

## الإدارة الأميركية تستأنف تحويل إيرادات النفط إلى العراق

الحقيقة - خاص

كشفت مصادر صحفية أميركية عن استئناف إدارة البيت الأبيض إرسال عائدات النفط العراقي إلى بغداد، وذلك على خلفية الحملة التي أطلقها رئيس الوزراء علي الزبيدي ضد المتورطين بقضايا الفساد المالي. ونقلت المصادر عن المتحدث باسم الحكومة العراقية، حيدر العبودي قوله: "استؤنفت شحنات

الدولار إلى العراق، وتم حل المشكلة". كما أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، استئناف التحويلات. في حين لم تعلق وزارة الخارجية أو الخزانة الأميركية على الأمر، وفق ما نقلت صحيفة "نيويورك تايمز". ويأتي استئناف شحنات الدولار بالتزامن مع إطلاق الزبيدي حملة لمكافحة الفساد، شملت اعتقال عشرات المسؤولين الحاليين والسابقين، بمن فيهم أعضاء في مجلس النواب، بتهم تتعلق بالفساد.

وكانت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب أوقفت تدفق الدولارات المتأتية من عائدات مبيعات النفط إلى الاقتصاد العراقي القائم إلى حد كبير على التعاملات النقدية في نيسان / أبريل الماضي. فيما قال مسؤولون عراقيون إن واشنطن علّقت أيضاً التعاون والتمويل المخصصين للأجهزة الأمنية العراقية. كما أشار مسؤول من إقليم كردستان إلى أن أحد دوافع تعليق شحنات الدولار كان الحد من تهريب

العملة الأميركية بواسطة الميليشيات المدعومة من إيران، في وقت كانت البلاد تجري عملية اختيار رئيس وزراء جديد، وسط مساع أميركية لمنع وصول مرشحين يُنظر إليهم على أنهم مقربون من طهران. كما كانت واشنطن تطالب الحكومة العراقية بكبح جماح عدد من الفصائل المسلحة والتي تعمل إلى حد كبير خارج سيطرة الدولة، ونفذت بين حين وآخر هجمات ضد أهداف أميركية داخل العراق.



### ماذا لو يعود الشهداء العراقيون هذا الأسبوع أيضاً؟! فالح حسون الدراجي

في منتصف سبعينيات القرن الماضي صدرت في بغداد - وأعتقد عن دار الحرية للطباعة والنشر - مجموعة قصصية تحمل عنوان ( الشهداء يعودون هذا الأسبوع )، للكاتب الجزائري ( الطاهر وطار ).. وقد ضمت قصصاً عديدة، من بينها قصة تحمل نفس عنوان المجموعة.. وقتها حيث كانت بغداد تطبع وتقرأ وتكتب أيضاً، لاقت هذه المجموعة بشكل عام، و قصة ( الشهداء يعودون هذا الأسبوع ) بشكل خاص اهتماماً كبيراً، وقبولاً واسعاً ليس لدى الأدباء فحسب، بل لدى عموم المثقفين والمتعلمين في المجتمع العراقي، كما خلقت هذه القصة بعنوانها الغريب، وموضوعها الصادم جواً مشجعاً لإطلاق عدة أسئلة جريئة وجديدة لم تطرح من قبل، بل لم يكن التفكير بطرحها مقبولاً آنذاك. أسئلة تتعلق بالثورة والثوار والمقاومة وبياض الشهداء لا سيما ثورة الجزائر، أو ثورة المليون شهيد كما تسمى، حيث كان ينظر لها في العراق نظرة احترام تقترب من التقديس.. وأذكر أنني كتبت مقالة أدبية وليست سياسية، نشرتها آنذاك في جريدة طريق الشعب، أو جريدة الفكر الجديد- إذ لم أعد أتذكر في أي منهما نشرتها- تناولت فيها عقيدة الكاتب طاهر وطار، ومخيلته الفذة التي أنتجت هذه الفكرة المأساوية، والمجنونة.. لقد كتبت تلك المقالة وكنت لحظتها مسحوراً بجملالية وشعرية مذكرات الشاعر التشيلي بابلو نيرودا التي حملت عنوان : " أعترف بأنني قد عشت " والتي صدرت في الوقت نفسه الذي صدرت فيه مجموعة الطاهر وطار تقريباً، حيث قرأتها متوسماً، فكان من الطبيعي أن تتأثر مقالاتي بالهواجس الشعرية واللغة الفنية العالية التي كتب فيها نيرودا مذكراته، وبالخيبة والقهر والأسى الذي تركته قصة طاهر الوطار (الشهداء يعودون هذا الأسبوع) في نفسي.. وأعتقد أن الإستجابة تكون مذهلة لدى المتلقي حين تلتقي لغة الشعر الشفافة بقسوة لغة الروائي الثورية وتتحدان عند عتبة شاب هو في أول دروبه الشعرية والكتابية والسياسية أيضاً..

وهكذا اجتمعت أمامي في وقت واحد لغتان ساهمتا بشكل أو بآخر بكتابة ذلك المقال الذي نسيت إسمه. يقول أحد أصدقاء الطاهر وطار، إن فكرة قصة الشهداء ولدت خلال جلسة نقاش خاصة للكاتب "الطاهر وطار" مع عدد من أصدقائه بعد تحرير الجزائر واستلام الثوار المجاهدين قيادة الدولة الجزائرية بفترة، حيث طرح " وطار " سؤالاً افتراضياً قال فيه : "ماذا لو عاد الشهداء هذه الأيام؟". فأجابته أحدهم إجابة ساخرة وصادمة قال فيها: "سيتم القبض عليهم والتحقيق في مدى مطابقتهم أفكارهم مع توجهات قادة الجزائر المستقلة الجديدة، وقد يسجون في سجون الجزائر الحرة المستقلة!! صدم " وطار " بهذه الإجابة واعتبرها خيانة لتضحيات الشهداء، فقرر كتابة قصة عن فجعية هذا الواقع المر يفضح فيها التناقض الكبير بين رؤى وآمال وتطلعات وأحلام الشهداء من جهة، وفساد المجاهدين الذين يقودون البلاد بعد التحرير من جهة أخرى، بخاصة وأن "الطاهر وطار" كان عضواً في جبهة التحرير الوطني، وأحد الثوار المجاهدين، والمساهمين في حرب تحرير الجزائر .. وهكذا جاءت هذه القصة التي تدور أحداثها حول ( العابد بن مسعود)، ذلك القروي البسيط الذي تصله رسالة تخبره أن ابنه الشهيد وكل شهداء الثورة، سيعودون هذا الأسبوع..! ومن شدة فرحه، راح الأب يذيع النيا في القرية.. فأنارت هذه الإشاعة رعباً حقيقياً بين المستفيدين، والانتهازيين، وحتى المقربين أيضاً.. حيث بات الكل يخشى عودة الشهداء، لأن هذه العودة ستهدد مصالحهم، ومواقعهم الجديدة، وتفضح فسادهم وخيانتهم للثورة وأهدافها.

والغريب أن كل أهل القرية رفضوا عودة الشهداء : المخلص منهم والخائن. المناضل والانتهازي، القريب والبعيد أيضاً.. وهنا تقول الكاتبة والروائية الجزائرية أحلام مستغانمي - إن الطاهر وطار أعاد في قصة "الشهداء يعودون هذا الأسبوع" الاعتبار لقيم الشهادة.. ومن الحكمة ألا يفكر الشهداء في العودة، كي لا يروا، ولو لبرهة، كيف يعيش الناس من بعدهم... بعد أن ماتوا فداءً لهم. )!!

وأنا يوم أمس فكرت - ولا أخفي عنكم السر- بذات السؤال الذي طرحه الكاتب الطاهر وطار، على لسان "العابد": والذي قال فيه: ماذا لو عاد الشهداء هذا الأسبوع؟ وتساءلت مع نفسي، بعد أن حورت السؤال ونقلته من ( الخاتنة الجزائرية) إلى ( الخاتنة العراقية)، وقلت: ماذا لو يعود أيضاً الشهداء العراقيون هذا الأسبوع.. شهداؤنا الميامين الذين ارتقوا المشاقق من أجل حرية العراق، وتصدوا بكل شجاعة وبسالة لسلطة صدام الدكتاتورية؟

ماذا سيقولون لو عادوا، ورأوا بأن أعينهم كل هذه الفضاعات وهذه المفاسد والجرائم التي حصلت وتحصل بعد تحرير العراق من قيود البعث الفاشي؟ وماذا سيقولون لو رأوا المليارات تخرج من مخابئ وسرايب و جدران بيوت المسؤولين العراقيين؟

هل سيمكت شهداؤنا ليلتهم في العراق أم سيعودون حالاً إلى عليانهم وجوار رب كريم؟ يبدو أن خيالي حلق بعيداً في سماء مزدحمة بالأمان، ولم أفكر بسؤال هو الأقرب إلى الواقع، مفاده: هل سيسمح مسؤولونا بإتاري للشهداء العراقيين بالعودة هذا الأسبوع.. أو حتى بعد ألف أسبوع؟

الجواب معروف ولا يحتاج إلى تفكير، أو تأخير قطعاً!

هواتف الصحيفة

07901868864  
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

# الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

العدد

07 05 2026 العدد (3156)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

## النزاهة والبنك المركزي يؤكدان

# أهمية التكامل المؤسسي لحماية المال العام

الحقيقة - خاص

أكد رئيس هيئة النزاهة الاتحادية الدكتور (محمد علي اللامي) أهمية اعتماد التحقيقات المالية الموازية بوصفها أداة فاعلة في تعقب متحصلات جرائم الفساد وكشف مساراتها، مشدداً على ضرورة إحكام الرقابة وضبط

مناذد تهريب الأموال؛ بما يسهم في حماية المال العام وتعزيز النزاهة، عبر تكامل جهود المؤسسات المعنية. وبحث الدكتور اللامي، خلال لقائه محافظ البنك المركزي العراقي (نزار ناصر حسين)، سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين الجانبين،

بما يدعم الجهود الوطنية الرامية إلى حماية المنظومة المالية، وترسيخ مبادئ الشفافية والنزاهة، والإسناد المتبادل في تنفيذ الإجراءات الكفيلة بالحد من جرائم الفساد وغسل الأموال والمخالفات المالية. من جانبه، أكد محافظ البنك المركزي العراقي

(نزار ناصر) أهمية توثيق التعاون مع الأجهزة الرقابية؛ لما لذلك من أثر في حماية المال العام، والحد من الفساد والخروقات المالية، وتعزيز الثقة بالمنظومة المالية، وترسيخ معايير الشفافية والنزاهة بما يتسجم مع الممارسات المؤسسية الفضلى.



## أميدي: العراق لن يكون "مع إيران ضد واشنطن" ولا مع "واشنطن ضد إيران"

الحقيقة - متابعة

أكد رئيس الجمهورية نزار أميدي، أمس السبت، ان الحكومة العراقية ستعالج الملفات الأمنية العالقة في مقدمتها حزب العمال وسنجان، فيما لفت إلى أن إيران تلقت رسائل بضرورة بدء مفاوضات حول الحدود والسيادة والفصائل.

وقال أميدي إن "السلطات العراقية ستجته بعد حملة مكافحة الفساد إلى سلاح الفصائل والملف الأمني مع تركيا"، مشدداً على أنه "لا رجوع عن قرار حصر السلاح بيد الدولة كونه من أهم الملفات". وأوضح، أن "بغداد ستعالج ملف الفصائل المسلحة بطريقة حكيمة"، موضحاً أن "إيران تلقت رسائل

من بغداد بضرورة بدء مفاوضات حول الحدود والسيادة والفصائل". إلى ذلك، شدد على أنه "لا تراجع عن مكافحة الفساد، الذي اعتبر أنه لا يقل خطراً عن الإرهاب"، موضحاً أن "الوضع الأمني لا يزال هشاً". ولففت إلى أن "العراق يرفض استخدام أراضيهِ لاستهداف دول الجوار"، موضحاً أن "أمن الخليج

من أمن العراق وأمنه من أمن المنطقة". وأردف، أن "العراق لن يكون مع إيران ضد واشنطن ولا مع واشنطن ضد إيران"، موضحاً أن "السلطات العراقية تسعى إلى أفضل العلاقات الاستراتيجية مع السعودية". وقال، إن "إيران تلقت منا رسائل بضرورة بدء مفاوضات حول الحدود والسيادة والفصائل".

الآخيرة

شهد الصكر.. النحاس يتحول إلى ذاكرة تنبض بالحضارة

الفن الحقيقي لا يُزَيّن الأشياء بل يُعيد للذاكرة صوتها القديم.

هناك فنانون يرسمون اللوحة، وآخرون يوقظون التاريخ من سباته. وفهد الصكر واحد من أولئك الذين لا يتعاملون مع النحاس مادة جامدة، بل كأنها حيًا يحتفظ بأسرار المدن القديمة وملامح الوجوه...

التفاصيل 12ص

مدن

تعانق، حلجة منذ 174 عاماً وترعى مليون نخلة الصويرة أم البساتين وحاضنة ذكريات الزعيم

حديقة الله، عروس دجلة الخضراء، مدينة المليون نخلة، أم البساتين، سلة بغداد الغذائية، حاضنة طفولة الزعيم، تتعدد الأسماء والحسن واحد، إنها مدينة الصويرة التي تعد اليوم قضاءً تابعاً لمحافظة واسط وتقع في الشمال الغربي من مدينة...

التفاصيل 10ص

ثقافية

شعرية الرفض والاحتجاج في "مرايا عمر سعدون"

حين تصيح القصيدة مشروغاً خطيباً هادفاً، فإن جل ما تحتويه ينطوي على الحماسة والاندفاع الكبير نحو تحقيق الأهداف المطلوبة، والشاعر عدنان الفضلي واحد من أبرز الشعراء الذين قدموا تجاربهم الشعرية في نقد الواقع عبر (شعرية الرفض والاحتجاج)...

التفاصيل 9ص





## الشعب لا يجني من وراء الفساد سوى الفقر والخراب والجوع وتخلف البلد

طارق العبودي

يتضح من سكوت الشعب وعدم استنفاره ورفضه سرقة أمواله من قبل مجموعة من اللصوص، أن الخوف والتردد ما زال متجذرين في ضميره ووجدانه ومخيلته ومشاعره منذ زمن الدكتاتورية. وإلا فكيف يرى الشعب هذا الخراب والاستهتار بحقوقه وكرامته وأمواله، وهو يتفرج على خيباته وعذاباته؟ مثل هذه السرقات، في جميع دول العالم إن وجدت، وبأقل حدة وكثافة مما هو حاصل في بلدنا، تخرج بسببها جحافل من الشعب في ثورة عارمة تهز أركان النظام لإسقاطه، بينما ينظر شعبنا إلى هذه الكارثة وكأنها شيء طبيعي، حتى إن الفساد شكل ثقافة وسلوكاً طبيعياً في مجتمعنا، للأسف، وأصبح بلدنا موضع سخرة وتهكم من جميع دول العالم، وتصدر موضوع الفساد نشرات الأخبار في جميع الفضائيات العربية والعالمية.

الشعب يغلي ويتأفف أمام هول الجريمة، لكنه لا يفعل أي شيء سوى التحدث فيما بينهم بهدوء، وصدى الحديث لا يخرج بعيداً.

وعندما تبادر قوى وطنية وشخصيات سياسية إلى شحذ الهمم وتحشيد الأصوات للتدبير بالفساد والفاستين، لم يخرج إلى الشارع سوى أعداد قليلة، وكان الحدث لا يهز مشاعر وكرامة ووطنية الآخرين، وكان الفساد عقد معاهدة صلح بين الفاسدين والشعب، حتى أولوا الشعب إلى حالة من التخدير، فلا يسمع ولا يرى ولا يتكلم.

وبصراحة، أمام هذه الجريمة المتمثلة في نهب المال العام من قبل هؤلاء السراق، الذين ذكر عنهم الفاسد مشعان الجبوري بأن جميع أعضاء البرلمان فاسدون، لا نعفي الشعب من مسؤوليته فيها، وهو الذي نراه يخرج بالملايين في أربعينية الإمام الحسين (ع) طلباً للأجر والثواب، وتأسياً باستشهاد الإمام، لكنه لا يخرج مطالباً بحقوقه وكرامته التي سرقها الفاسدون.

من المعيب، ومن الفشل والضعف، أن تري أموالك وحقوقك يسرقها حفنة من اللصوص، وهي تخفي في المزارع والساحات والحيطان وتحت الأرض، وتحرق في التناير، بشكل لم نسمع به ولم نره في حياتنا، وأنت تتفرج ولا تحرك ساكناً. فأين غيرة العراقيين وثقافتهم وشهامتهم وشجاعتهم، الذين يشهد لهم التاريخ السياسي والاجتماعي بالانتفاضات والاعتصامات والثورات؟

منظومة الفساد لها امتدادات ومصالح مع جهات سياسية إقليمية وعربية، وعليه يتطلب الأمر تشكيل أوسع تحالف يضم قوى مدنية وديمقراطية ووطنية، لدعم وإسناد السيد رئيس الوزراء في حملته هذه ضد سراق المال العام، لأن رئيس الوزراء لا يستطيع وحده مواجهة هذه المنظومة، ولأن هذا التحالف هو صاحب المصلحة في استرجاع هذه الأموال المنهوبة، ولا سيما أن هذا الدعم يمليه على الجميع الحس الوطني والأخلاقي والاجتماعي.

نعم، توجد مجاميع تقف بالضد من هذه الحملة، وتبث الإشاعات والسبب، وتهبط العزائم، وتزرع اليأس والإحباط بين أبناء الشعب لإضعاف الهممة والعزيمة بيننا. والمطلوب عدم الالتفات إليهم، لأنهم ذبول ومناقفون وفاشلون، وزبابيك منتفعة من وجود هؤلاء السراق.

## الإعمار تعلن إنجاز 80 بالمئة من مشاريع فك الاختناقات والمتبقي 6 فقط

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، استمرار الأعمال في مشاريع فك الاختناقات المرورية ببغداد، مشيرة إلى إنجاز 80% من تلك المشاريع. وقال المتحدث باسم الوزارة، نبيل الصفار، إن "العمل لا يزال مستمراً فيما تبقى من أجزاء بعض مشاريع فك الاختناقات ضمن الحزمتين الأولى والثانية، لاسيما الجسور العابرة لنهر دجلة، وهي جسر غزوة في الزعفرانية، وجسر الجادرية الثاني، وجسر الصرافية الثاني، ومشروع ربط الجسر المعلق بجسر الطابقين، وكذلك مشروع جسر الكريعات". وأضاف، أن "إكمال إنجاز هذه المشاريع واجه بعض المشاكل والعقبات بسبب الضائقة المالية وعدم توفر السيولة النقدية، مما أدى إلى تأخر إنجازها ضمن التوقيعات الزمنية المفروضة". مشيراً إلى أن "العمل مستمر أيضاً في مشروع جسر القادسية ضمن مشروع تطوير وتأهيل شارع أبو نؤاس وإنشاء جسر الجادرية الثاني". وبين الصفار، أن "هناك مشاريع أخرى تدرج ضمن مشاريع فك الاختناقات المرورية سبق أن تم تحديد أماكنها، وتعد مكملة لما تم إنجازه ضمن محاور نقل مدروسة تحقق انسيابية في السير". موضحاً، أن "تأخر توفير التخصيصات وإقرار الموازنة أثر بشكل مباشر في إكمال هذه المشاريع، ونأمل أن يتم توفير الأموال اللازمة لإكمالها". وأكد الصفار، أن "مجمل ما تم إنجازه من مشاريع فك الاختناقات المرورية ضمن الحزمتين الأولى والثانية، والبالغة 22 مشروعاً، بلغ نحو 80%، إذ تم إنجاز 13 مشروعاً بالكامل بجميع فقراتها، فضلاً عن إنجاز 6 مشاريع أخرى تعد أجزاءً من مشاريع أخرى".

## شاب عراقي يحرز جائزة ملك السويد للقيادة الشبابية

الحقيقة - متابعة

أعلنت السفارة العراقية في السويد، عن إحرار الشاب العراقي ميلاد جمال عامر فندقلي جائزة ملك السويد للقيادة الشبابية.

وذكر بيان للسفارة، أن "القائم بالأعمال المؤقت بالسفارة العراقية في السويد محمد عدنان محمود، استقبل المواطن ميلاد جمال عامر فندقلي وعائلته وذلك لتنهته بمناسبة حصوله على جائزة ملك السويد "Kompassrosen 2026" لأفضل قيادي شاب".

وأوضحت السفارة أن "هذه الجائزة سنوية تمنح لأفضل شخصية شبابية متميزة في مجال عملها ولما تقدمه من نشاطات ومبادرات إنسانية متميزة".

وأضافت أن "القائم بالأعمال بارك للمواطن الشاب ميلاد وعائلته هذا الإنجاز"، مشيراً إلى أن "السفارة تفتخر بهذا التكريم وهو دليل على الدور الإيجابي للجالية العراقية المقيمة في مملكة السويد".

الجدير بالذكر أن جائزة الملك تمنح بناء على معايير عدة ومنافسة بين العديد من المتقدمين ومن مختلف الجنسيات.



## إعلان

### وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمنقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والإطلاع على المستندات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.gov.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو ( ١,٠٠٠,٠٠٠ ) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمنقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو ( ٢,٠٠٠,٠٠٠ ) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الإيكتاب من الشركة يؤيد انتقاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولعرض الإطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم ٢٠٢٦/٧/٢٢.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للودام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance, & for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.gov.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1,000,000) one million Iraqi Dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2,000,000) two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified check or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks, kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders, the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Check or Loan Document that issued by Government Banks. For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be held 22/7/2026 at (10 AM) o'clock

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of announcement
1	SUP 91 /2026/55	مستلزمات جراحة المنظارية / معمرة اساسي	30/ 6 / 2026	29/ 7 / 2026	first time

## المدير العام

بغداد - باب المعظم - وزارة الصحة - (كيماديا) هـ: ٤١٥٧٦٦٧ رقم هاتف النقال: ٠٧٩٠١٩٢٦٠٣١  
هاتف البديلة: ٤١٥٨٤٠١, ٥, ٧, ٨ بدالة ذات أربعة خطوط

الموقع على الانترنت WWW.Kimadia.gov.iq  
Bab Al-Moa'adham- Baghdad Ministry of Health (Kimadia) Tel.: 4157667 & Tel. (4) lines 4158401,5,7,8  
Mobil: 07901926031

## شراكة مع المجتمع وثقة بالقانون

# مدير الشرطة المجتمعية لـ "الحقيقة": رسالتنا إنسانية وخدمية وأمنية، هدفها حماية المجتمع وترسيخ الاستقرار

لم يعد مفهوم الأمن في العصر الحديث مقتصرًا على ملاحقة الجريمة أو التعامل مع نتائجها، بل بات يقوم على صناعة بيئة آمنة متكامل فيها جهود المؤسسة الأمنية مع وعي المجتمع وثقته، ومن هذا المنطلق، برزت الشرطة المجتمعية بوصفها إحدى أهم الركائز الإنسانية والخدمية في المنظومة الأمنية العراقية، إذ جعلت من الوقاية نهجاً، ومن الحوار وسيلة، ومن المواطن شريكاً أساسياً في صناعة الأمن، ولأن الأمن الحقيقي يبدأ من الأسرة والمدرسة والشارع، ويتدرب حين يشعر المواطن بأن رجل الأمن قريب من همومه، كان لنا هذا اللقاء مع مدير مديرية الشرطة المجتمعية العراقية، العميد علي عجمي رسول الرماحي، الذي تحدث عن فلسفة عمل المديرية، وأبرز مهامها، ودورها في معالجة الظواهر المجتمعية، ورعاية الفئات الأكثر احتياجاً، وتعزيز ثقافة التعايش والسلام الأهلي.

الحلول المناسبة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، الأمر الذي يعزز الثقة المتبادلة ويجعل المواطن شريكاً حقيقياً في حفظ الأمن.

\* ما أهمية وجود الشرطة المجتمعية في المرحلة الراهنة؟

أكد مدير الشرطة المجتمعية أن الظروف الحالية تجعل من وجود هذا التشكيل ضرورة وطنية، لما يؤديه من دور مؤثر في تقليل معدلات الجريمة، ومعالجة المشكلات المجتمعية بوسائل سلمية، وترسيخ مبادئ إنفاذ القانون بروح إنسانية تحترم كرامة الإنسان وتحافظ على أمن المجتمع.

\* كلمة أخيرة..

واختتم العميد علي عجمي رسول الرماحي حديثه بالتأكيد أن مديرية الشرطة المجتمعية، بما تضمه من أقسام وشعب متخصصة في بغداد (الكرخ والرصافة) والمحافظات، تواصل أداء رسالتها بروح الفريق الواحد، وواضحة الإنسان في صميم عملها، إيماناً بأن الأمن المستدام يبدأ من الوعي، ويتعزز بالتعاون، ويترسخ بثقة المواطن، وصولاً إلى مجتمع ينعم بالاستقرار والتعايش والسلام الأهلي.



من خلال تنظيم المحاضرات والندوات والبرامج التوعوية داخل المدارس والجامعات والمعاهد والمؤسسات المختلفة، بهدف رفع مستوى الوعي لدى فئة الشباب وتعريفهم بالمخاطر التي تهدد المجتمع.

\* للشرطة المجتمعية حضور إنساني واجتماعي واضح.. كيف يترجم ذلك على أرض الواقع؟

بين مدير الشرطة المجتمعية أن الجانب الإنساني يمثل ركناً أساسياً في عمل المديرية، إذ لا يقتصر دورها على الجوانب الأمنية، بل يمتد إلى متابعة الحالات الاجتماعية التي تحتاج إلى الرعاية والدعم، وأوضح أن مفازين الشرطة المجتمعية تتعامل مع العديد من القضايا الإنسانية، من بينها متابعة الأحداث، وضحايا العنف الأسري، وحالات هروب الفتيات، إلى جانب تقديم الدعم للفئات الهشة، ومنها الأيتام، والأسر المتعففة، وحوادث الشهداء، فضلاً عن رعاية النساء المعتقات، وذلك بالتنسيق مع مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية، بما يساهم في إعادة دمج هذه الفئات في المجتمع وتوفير بيئة أكثر استقراراً لها.

حاوره: ستار الساعدي

\* بداية.. كيف تنظرون إلى الدور الذي تؤديه الشرطة المجتمعية في المجتمع العراقي؟

أكد العميد علي عجمي رسول الرماحي أن الشرطة المجتمعية تمثل اليوم نموذجاً متطوراً في العمل الأمني، لأنها تعتمد على بناء الثقة مع المواطنين وتعزيز التواصل معهم، موضحاً أن الأمن لم يعد مسؤولية المؤسسة الأمنية وحدها، بل أصبح مسؤولية مشتركة تقوم على التعاون والشراكة المجتمعية، وأضاف أن المديرية تعمل وفق فلسفة حديثة تؤمن بأن الوقاية خير من العلاج، وأن منع الجريمة قبل وقوعها أكثر فاعلية من ملاحقتها بعد حدوثها، وهو ما جعل الشرطة المجتمعية تتبنى برامج استباقية تستهدف معالجة أسباب الجريمة والحد من انتشارها.

\* ما أبرز الواجبات التي تتطلع بها مديرية الشرطة المجتمعية؟

أوضح الرماحي أن نشر الوعي الأمني والتثقيف المجتمعي يأتي في مقدمة أولويات عمل المديرية،

وأشار إلى أن المديرية تضم شعبة متخصصة بالتنسيق العشائري، تعمل على التواصل المستمر مع شيوخ العشائر والمضاي في مختلف المحافظات، لما لهذا التعاون من أثر كبير في تعزيز السلم الأهلي، واحتواء الخلافات، وترسيخ ثقافة التفاهم والتسامح.

\* كيف تساهم الشرطة المجتمعية في الحد من الجريمة؟

\* وماذا عن دوركم في معالجة النزاعات المجتمعية؟

أكد العميد الرماحي أن الشرطة المجتمعية تؤدي دوراً محورياً في حل النزاعات والخلافات العائلية والعشائرية عبر الحوار والوساطة، وفق مبادئ العدالة التصالحية، بما يساهم في احتواء المشكلات ومنع تطورها إلى نزاعات أكبر.

## استدراج الشباب إلى المراهنات.. أساليب منظمة وتحذيرات قضائية

في وقت تتصاعد فيه التحذيرات من انتشار صالات القمار والمراهنات التقليدية والإلكترونية، يؤكد قضاة تحقيق أن القانون العراقي يجرم هذه الأفعال بنصوص صريحة، مع عقوبات تطال المنظمين والممولين واللاعبين على حد سواء..

الحقيقة - وكالات

وإشاروا إلى أن الظاهرة لا تتف عند حدود المخالفة القانونية، بل تمتد إلى آثار اقتصادية واجتماعية ونفسية عميقة، فضلاً عن تحديات متزايدة في ملاحقة الرهان عبر الإنترنت.

وقال قاضي أول محكمة تحقيق الكرادة، أحمد مكي، إن قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 حدد بصورة واضحة الأنشطة المحظورة التي تُشكل الركن المادي لجريمة لعب القمار، ولا سيما في المادة (389) الفقرتين (1 و 2)، إذ نصّ على تجريم فتح أو إدارة محل مخصص للعب القمار وإعداده للناس، وكذلك تنظيم هذا النوع من اللعب في محل عام أو منزل مفتوح للجمهور، بما في ذلك الألعاب المعروفة بين المواطنين مثل "النرد" أو "الزّار"، باعتبارها أفعالاً تدخل ضمن نطاق التجريم.

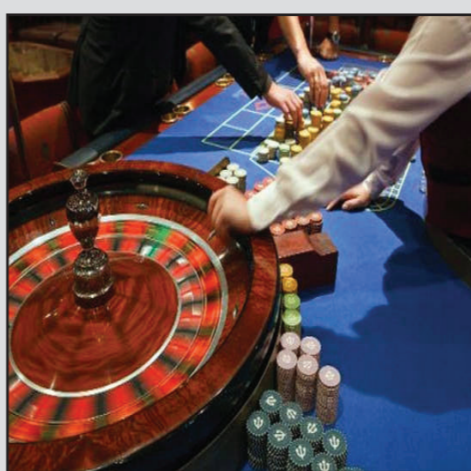
وأضاف مكي أن المادة (389) في فقرتها الأولى عاقبت من يفتح أو يدير محلاً للعب القمار بالحبس مدة لا تزيد على ستة وبغرامة لا تتجاوز مليون دينار، فيما عاقبت الفقرة الثانية بالعقوبة ذاتها ممولاً هذه الجريمة، بينما نصت الفقرة الثالثة على معاقبة مرتادي صالات القمار الذين يمارسون المراهنة بالحبس مدة لا تزيد على شهر أو بغرامة مالية، ما يعني أن المسؤولية الجزائية تشمل جميع أطراف النشاط. وأكد أن لعب القمار يعد من جرائم التخريب الاقتصادي،

لكونه يحقق أرباحاً غير خاضعة لرقابة الدولة ويؤثر في الاقتصاد الوطني عبر سحب السيولة النقدية بطرق غير مشروعة، لافتاً إلى أن هذه الجرائم قد ترتبط بعمليات غسل الأموال إذا كانت المتداولة متحصلة من جرائم أخرى كقضايا الفساد المالي أو تجارة المخدرات أو الاتجار بالبشر.

وبين أن القضاء العراقي يتعامل مع استخدام الأجهزة الإلكترونية والرهان عبر الإنترنت استناداً إلى نص المادة (389/1)، ولا سيما الشطر الأخير منها الذي يعاقب على تنظيم مثل هذه الألعاب في محل عام أو منزل مفتوح للجمهور، موضحاً أن النص يطبق على الأنشطة المحظورة المكوّنة لجريمة لعب القمار بعقوبة الحبس مدة لا تزيد على ستة والغرامة المالية.

وأشار إلى وجود عمل مشترك بين الأجهزة الأمنية وجهات الادعاء العام لرصد هذه الجرائم، عبر تكامل الأدوار القانونية، إذ تتولى الأجهزة الأمنية جمع المعلومات الاستخباراتية عن مواقع لعب القمار السرية والشبكات المنظمة وإجراء المتابعة الميدانية، ثم يُعرض الأمر على الادعاء العام الذي يحرك الشكوى الجزائية باسم المجتمع استناداً إلى المادة (5/أولاً وثانياً) من قانون الادعاء العام رقم 49 لسنة 2017، باعتبار أن جريمة لعب القمار تمس النظام العام.

من جهته، قال قاضي أول محكمة تحقيق الكرخ الثالثة، جبار حسين، إن المادة (389/4) من قانون العقوبات تنص على مصادرة النقود والأدوات التي استعملت في اللعب، موضحاً أن الجهة المنفذة تقوم بجرد الأموال



تقدماً وبيان نوعها وقيمتها وتصويرها وتوثيقها بمحاضر ضبط رسمية موقعة أصولياً، ثم يتولى قاضي التحقيق حجز الأموال أو الإفراج عنها مؤقتاً وإحالتها إلى المحكمة المختصة، التي تفصل في المصادرة النهائية أو رد الأموال إذا ثبت عدم صلتها بالجريمة، لتؤول الأموال المصادرة إلى خزينة الدولة أو تُخصص وفق قرار المحكمة والقوانين المالية النافذة. وشدد حسين على أن للمقامرة آثاراً نفسية واجتماعية خطيرة على الفرد وأسرته، إذ غالباً ما ينفق الدمن أموال العائلة على القمار، ما يؤدي إلى تراكم الديون



وقد يصل إلى بيع ممتلكات الأسرة لسدادها، فضلاً عن تراجع مستوى المعيشة ونقص الإنفاق على الغذاء والتعليم والرعاية الصحية، وانخفاض جودة الحياة نتيجة اختلال الأولويات المالية. وأضاف أن المقامرة تُفضي إلى الإجهاد النفسي والقلق المستمر من الخسارة أو الدين، والشعور بالذنب والعار، مما يؤثر في احترام المدمن لذاته، كما تتسبب بخسارة الثقة بين الزوجين وقد تنتهي في بعض الحالات بالانفصال أو الطلاق، إلى جانب شعور الأطفال بعدم الأمان المالي والعاطفي، وضعف التواصل الأسري، وتراجع الدعم النفسي، واحتمال تقليد السلوك السلبى مستقبلاً.

وأوضح أن الفقر يُعد من العوامل الدافعة نحو المقامرة، إذ يسعى بعض الأفراد إلى الرّيح السريع لتلبية احتياجاتهم الأساسية، وينظرون إلى القمار كوسيلة لتحقيق دخل عاجل من دون جهد أو مهارة، خاصة في ظل محدودية الفرص التعليمية والمهنية، ما يجعل هذا الخيار أكثر جاذبية لدى البعض، إضافة إلى الإحساس باليأس وفقدان السيطرة، حيث يتحول القمار لدى بعضهم إلى هروب من واقع اقتصادي صعب وضغط نفسي متزايد.

ولفت إلى أن استغلال الشباب داخل صالات القمار يتم بأساليب منظمة ومدروسة، عبر استثمار ضعف الخبرة والحاجة الاقتصادية، لا سيما لدى الفئات العمرية الصغيرة، ومن بين أساليب الاستدراج الإغراء بالربح السريع، وإقناع الشباب بأن القمار يعتمد على الذكاء

والحسابات وأن الخسارة مؤقتة والربح مضمون لاحقاً، إلى جانب عرض قصص نجاح وهمية مبالغ فيها. وتابع، أن من وسائل الإغراء أيضاً الدخول المجاني أو اللعب التجريبي ومنح أرصدة مجانية ورهانات بلا مقابل لكسر الحاجز النفسي، فضلاً عن استقطاب الشباب عبر الأصدقاء والمعارف، وخلق بيئة داخل الصالات تقوم على الموسيقى والإضاءة والعزلة عن الزمن لتقليل الإحساس بالخسارة وتضخيم الشعور بالفوز، ثم إغراقهم بالديون عبر السماح باللعب بالدين أو تأجيل الدفع، وصولاً أحياناً إلى الضغط لتحويل الأموال بالتهديد أو الابتزاز.

وختم حسين بالقول إن القانون العراقي بحاجة إلى تعديلات لمواجهة انتشار الرهان الإلكتروني والقمار عبر الإنترنت، إذ صيغ القانون الحالي قبل انتشار الشبكة والتقنيات الحديثة، ويتركز في المادة (389) على القمار التقليدي من خلال وجود محل أو إدارة فعلية، من دون النص صراحة على الألعاب الإلكترونية أو المنصات الافتراضية خارج العراق أو التطبيقات الذكية، ما يجعل الإجراءات التقليدية القائمة على المدهامات والتحري الميداني أقل فاعلية في ملاحقة الأنشطة العابرة للحدود عبر الإنترنت.



## بين ضفتي الإبداع.. طالب محمود السيد ونعيم عبد مهمل

محمد مؤنس

بين بلاغة الفصحى ودفء اللهجة الجنوبية تبدأ الحيرة الحقيقية عندما نذكر اسمين لامعين في المشهد الأدبي العراقي. كلاهما خرج من رحم الجنوب العراقي، ذلك الجنوب الذي ما زالت أور وسومر تسكنان ذاكرته، وتنسابان في مفرداته وصوره وحكاياته. إنهما طالب محمود السيد ونعيم عبد مهمل، اسمان استطاعا أن يرصما حضورهما في وجدان القارئ من خلال تجربة أدبية ثرية ومتنوعة، جعلت المقارنة بينهما أشبه برحلة بين بستانين مختلفين في ملامحهما، متشابهين في الجمال والعباءة.

ينتمي الكاتبان إلى بيئة واحدة، ويشتركان في استلهام الجنوب بوصفه مكاناً وذاكرة هوية، إلا أن كلاً منهما اختار زاويته الخاصة في النظر إلى الأشياء. فكان الجنوب عندهما وطن واحد ترويه عينان مختلفتان، تتفقان في الحب وتختلفان في طريقة التعبير.

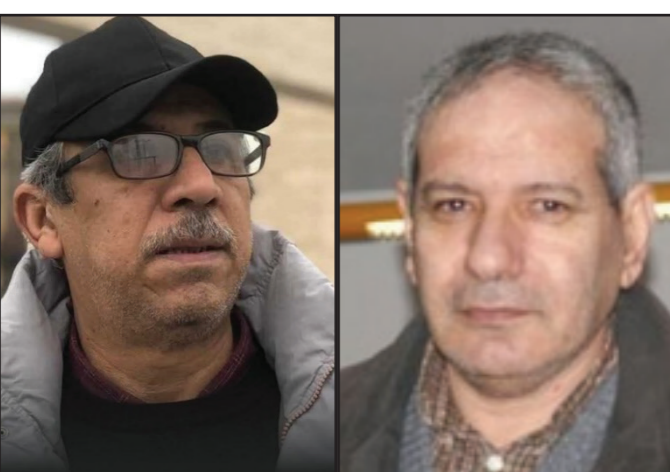
في اللغة الفصحى يمتلك الاثنان قدرة واضحة على تطوير المفردة وصياغة الجملة الأدبية الرشيقة. غير أن القارئ يلمس لدى طالب محمود السيد ميلاً إلى التأمل الفكري والبحث في أعماق الإنسان، وما يخلق في نفسه من مشاعر وأسئلة، فتأتي لغته هادئة متأنية، تحمل شيئاً من الحكمة والتأمل. أما نعيم عبد مهمل فيمنح اللغة حركة أكبر، فتبدو جملة أكثر التصاقاً بالمشهد، وأكثر قدرة على استحضار الصورة الحية التي تجعل القارئ جزءاً من الحدث، لا مجرد متلق له.

وفي الكتابة باللهجة العامية يلتقي الاثنان عند نقطة مهمة، وهي الارتقاء باللهجة الجنوبية إلى مستوى التعبير الأدبي الراقي، بعيداً عن التبسيط أو الاستهلاك اليومي. فكلهما يدرك أن العامية ليست مجرد وسيلة حديث، بل وعاء ثقافي يحمل ذاكرة الناس وأحلامهم وأحزانهم. لكن طالب محمود السيد يوظفها غالباً لإبراز البعد الإنساني والوجداني، بينما يوظفها نعيم عبد مهمل لرسم الشخصيات والمواقف، واستحضار نكهة المكان وتفاصيل الحياة الجنوبية.

ومن حيث الصورة الأدبية نجد أن طالب محمود السيد يميل إلى الصورة التي تتبع من الفكرة وتتجه نحو المعنى، في حين أن نعيم عبد مهمل يميل إلى الصورة التي تتبع من الواقع والمشهد الحسي، وتتجه نحو التأثير المباشر. الأول يجعل القارئ يفكر فيما يقرأ، والثاني يجعله يرى ما يقرأ. أما الموضوعات، فكلهما منح الإنسان الجنوبي مساحة واسعة في كتاباته، وتوقف عند تفاصيل حياته وأفراحه وأوجاعه وتحولاته الاجتماعية. غير أن طالب محمود السيد يركز أكثر على الإنسان بوصفه حالة شعرية وفكرية، بينما يركز نعيم عبد مهمل على الإنسان بوصفه جزءاً من مشهد اجتماعي وثقافي واسع.

وعلى الرغم من هذه الفوارق الأسلوبية، فإن القاسم المشترك بينهما يبقى أكبر من الاختلاف، فكلهما حافظ على وفائه للمكان الأول، ولم يغادر ذاكرة الجنوب مهما تنوعت موضوعاته واتسعت آفاقه. وكلاهما استطاع أن يحول التفاصيل البسيطة إلى نصوص نابضة بالحياة، وأن يجعل من الكلمة جسراً بين الماضي والحاضر.

لهذا، فإن المقارنة بين طالب محمود السيد ونعيم عبد مهمل لا ينبغي أن تكون بحثاً عن الأفضل، بل قراءة لتجربتين متجاورتين أغنتا الأدب العراقي المعاصر. فكما يحتاج النهر إلى ضفتيه ليكتمل جماله، يحتاج المشهد الثقافي إلى أصوات متعددة ومتفردة، لكل منها نبرتها الخاصة ورؤيتها المميزة. ومن حسن حظ القارئ العراقي أن يجد في هذين الاسمين تجربتين أدبيتين تنتهجان إلى الأرض ذاتها، لكنهما تقدمان صورتين مختلفتين ومتكاملتين لروح الجنوب العراقي. وفي النهاية، إنهما قمتان شامختان في زمن تضاعف فيه الأدب العراقي إلى أدنى حد.



عبر مظهرها الثقافي، ووظيفتها في الجامعة، والمدرسة، والمؤسسة، والشارع، وفي بيتها وتربيتها للأجيال، تؤكد على الأتي: رفض المحاصصة: الإيمان بأن الكفاءة والنزاهة هما المعيار الوحيد لبناء الدولة، لا الانتماء الطائفي أو القومي أو المناطق أو المحاصصاتي. دعم سيادة القانون: الوقوف المقاوم ضد أي سلاح منفلت خارج إطار الدولة، لأن الأوطان لا تبني بدويلات داخل الدولة.

تطهير الأرض: حماية ثروات العراق من السرقات لضمان مستقبل الأجيال القادمة وتأهيل ما دمته سنوات الحروب والإهمال.

إن "التاريخ" لا يصنع من يفرج على الأحداث، بل من يشعل الشرارة. وكما قالت "ألكساندرا كولونتاي" عن نساء روسيا بأنهن أطلقن شرارة التغيير، فإن المرأة العراقية النخبة والمتعلمة والمتفكدة، بصمودها وعيها وقلتها وموقفها الشجاع ضد الفساد والدولة العميقة، هي الضمانة الأكيدة لتعافي العراق، واستعادة كرامة شعبه، وصون طهارة أرضه. إنهما كلمة حق ذات قيمة وطنية وإنسانية عليا، نُكبت اليوم بأفعال لا تزول.. من أجل وطن حر تسوده العدالة الاجتماعية والمساواة وشعب يرفل بالمحبة والسلام وسعيد..



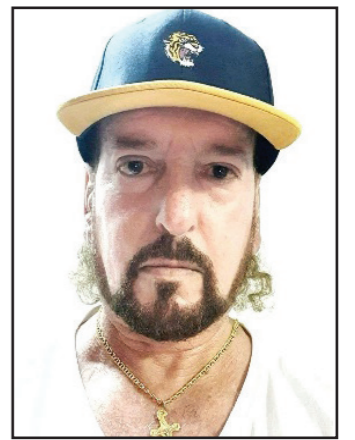
سهاد الخطيب عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الدينية والفكرية التقدمية والتثويرية والمدينة والحضرية كالتجفيف، أثبتت المرأة المثقفة أن وعيها يتجاوز الأطر التقليدية ليلاصق قضايا الوطن الكبرى. إنها تقف اليوم سداً منيعاً ضد الفساد الذي عانت في العراق فساداً، وسرقت العقدة التي عانت في العراق فساداً، وسرقت مقدرات شعبها، وغتت المحاصصة الطائفية المقيتة، وسعحت بانتشار الميليشيات المنفلتة التي تغفلت في جسد الوطن وهددت سيادته وأمن أبنائه. إن وقوف المرأة النخبة اليوم

ضد الطائفية وهذا الفساد والمفسدين الذي عم البلاد، هو امتداد طبيعي لإرثها الإنساني؛ فهي تدرك تماماً أن غياب القانون واستئراء الفساد هما العدو الأول للاستقرار، والضريبة الأكبر تدفعها المرأة والطفل والأرض، واليوم المرأة النخبة رسالة صمود. صلحة شعب أرضها، فما حل بالعراق شعباً وأرضاً من مأس بسبب الفساد والسرقات المنهجة، حوّل نضال المرأة العراقية من نضال مطلبى نسوي إلى معركة وجود وطنية. المرأة النخبة اليوم،

تحاكي عمق الهوية الوطنية والإنسانية للمرأة العراقية عامة، والنخبة خاصة، ان الوعي النسوي: من "أكدوبة نيويورك" إلى حقيقة الميدان: فلفترة طويلة، ظلت السردية الشائعة تربط يوم المرأة العالمي بمظاهرات عاملات الخياطة في نيويورك عام 1857، قبل أن يكشف البحث التاريخي النسوي في السبعينيات أن ذلك الحدث لم يكن سوى رمزية صُنعت لربط القضية النسوية بالصراع الطبقي، وأن الحقيقة تكمن في قدرة المرأة على تنظيم نفسها وانتزاع حقوقها في المساواة والحياة.

هذا الربط بين الوعي والتنظيم هو السيناريو عينه الذي تجسده المرأة العراقية المتعلمة والمثقفة اليوم، إنها لا تنتظر تاريخاً يُمنح لها، بل تصنع تاريخها الخاص في مواجهة واقع سياسي معقد، فالمرأة في العراق، وفي قلبها التناقض "النخبة الأثرف"، لم تعد تكفي بالدفاع عن حقها في التعليم والعمل والمساواة، بل تقدمت لتكون في الخطوط الأمامية لحماية الدولة ومؤسساتها. إن حرائر النخبة النموذج في مواجهة "الدولة العميقة" فالـيوم، يتجلى الموقف الوطني والإنساني للمرأة النخبة في أبهى صورته وهي تقف بكل قلتها الثقافي والاجتماعي مع الحركات الإصلاحية والحكومية التي تسعى لطارة المفسدين وتجفيف منابع الفساد. في مجتمع يتميز بخصوصيته الذهبية



زياد مهدي ال غلام

على مس العقب، لم يكن نضال المرأة مجرد رفاهية فكرية أو شعاع يُرفَع في الثامن من آذار، بل كان دائماً حراكاً يولد من رحم المعاناة والضرورة السياسية والاجتماعية. وإذا كان التاريخ يروي لنا كيف تحول مقترح المناضلة الاشتراكية الألمانية (كلرا زاتكن) عام 1910 إلى حراك عالمي لتعبئة النساء سياسياً، وكيف أشعلت النساء الروسيات شرارة الثورة ضد الجوع والحرب عام 1917، فإن هذا التاريخ نفسه يُكتب اليوم بمداد الوعي والشجاعة على أرض الراغبين، وبخصوصية فريدة

## النقابات العمالية في العراق... ضرورة وطنية وليست ترفاً تنظيمياً

العمل الدولية، وفي مقدمتها اتفاقيات الحرية النقابية والحق في التنظيم والمفاوضة الجماعية.

إن العراق اليوم بحاجة إلى تعزيز الحركة النقابية، وليس إلى إضعافها، وبحاجة إلى تحديث التشريعات التي تكفل حرية التنظيم النقابي، وتوسيع نطاق الحماية القانونية لجمع العمال دون تمييز، وإشراك النقابات في رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية، وإدراجها شريكاً أساسياً في التنمية، وليس طرفاً هامشياً.

إن النقابات العمالية ليست إرثاً تاريخياً فقط، بل هي حاجة وطنية متجددة تفرضها طبيعة الصراع الاجتماعي ومتطلبات التنمية المستدامة. إذ زادت التحديات الاقتصادية والاجتماعية، إزادت الحاجة إلى مؤسسات نقابية مستقلة وقوية، تمتلك الرؤية والخبرة والقدرة على الدفاع عن حقوق العمال، وعن مصالح المجتمع بأسره.

لقد أثبت التاريخ العراقي أن الحركة النقابية كانت دائماً في صف الوطن، وأنها دفعت أثماناً باهظة دفاعاً عن الحرية والعدالة والكرامة الإنسانية. ولذلك فإن الدفاع عن النقابات ليس دفاعاً عن مؤسسة تنظيمية حسب، بل هو دفاع عن حق العمال في التنظيم، وعن قيم العدالة الاجتماعية، وعن أحد أهم مخزونات الحركة الوطنية العراقية.

ويبقى مستقبل العراق الديمقراطي مروهاً بوجود مجتمع مدني حي، وحركة نقابية مستقلة، وقوى اجتماعية قادرة على حماية حقوق الإنسان وحقوق العمال. لأن التنمية الحقيقية لا تقوم على رأس المال وحده، بل على احترام الإنسان العامل، وصون كرامته، وضمان مشاركته في صنع مستقبل وطنه.

إن اتحاد نقابات عمال العراق، وهو يواصل رسالته الوطنية والنقابية الممتدة لعقود طويلة، يؤكد أن الدفاع عن حرية التنظيم النقابي واستقلاله ليس مطلباً فئوياً، بل هو استحقاق دستوري وطني، وشرط أساسي لبناء دولة العدالة الاجتماعية والعمل اللائق. وسيسبقي الاتحاد، كما كان عبر تاريخه، بصوت العمال والمناضع عن حقوقهم وشريكاً مسؤولاً في بناء عراق ديمقراطي مزدهر، يقوم على احترام الإنسان والعمل والإنتاج وسيادة القانون.

مجرد تراجع في بعض الحقوق، يسأل هو هجوم منظم على مكتسباتها التاريخية، يتمثل بمحاولات تقييد وحدها من خلال تقسيمها إلى عمال في القطاع العام، وعمال في القطاع الخاص، وعمال في القطاع غير المنظم، مع السعي إلى إخضاع كل فئة لقوانين وتشريعات مختلفة، بما يضر قدرتها على الدفاع المشترك عن مصالحها، ويمتدح رأس المال مساحة أوسع للانقضاض من حقوق العمال.

وقد أدى استمرار هذا الواقع إلى أن يجد العمال أنفسهم في كثير من الأحيان يخوضون معاركهم منفردين، مكشوفين للظهور، دون وجود منظومة حمائية اجتماعية وقانونية فاعلة، أو حوار اجتماعي حقيقي، أو التزام جاد من أصحاب القرار بتطبيق معايير العمل الدولية. ومع ذلك، لم يتوقف العمال عن المطالبة بحقوقهم، بل واصلوا تنظيم احتجاجاتهم والدفاع عن مصالحهم، مؤكدين أن إرادة العمال أقوى من محاولات تهيمشهم.

ومن هنا، فإن إضعاف النقابات أو تقليص دورها لا يخدم الاستقرار الاجتماعي ولا التنمية الاقتصادية، بل يؤدي إلى زيادة الاحتقان داخل مواقع العمل، وإضعاف آليات الحوار، وإغيار التوازن في العلاقة بين العمل ورأس المال.

في بعض الجهات تطرح منظمات المجتمع المدني بوصفها بديلاً عن النقابات العمالية، وهذا طرح يفقد إلى الأساس الموضوعي. فمفصلات المجتمع المدني، على أهميتها في مجالات التوعية والدفاع عن حقوق الإنسان والتنمية المجتمعية، لا يمكن أن تحل محل النقابات، لأن لكل منهما وظيفة مختلفة وطبيعة قانونية وتنظيمية مختلفة. فالنقابات تستمد شرعيتها من عضوية العمال أنفسهم، وتمتلكه بصورة مباشرة، وتدافع عن مصالحهم في مواقع العمل، وتناصر التفاوض الجماعي، وتسمى إلى تحسين شروط الاستخدام والأجور والسلامة المهنية، بينما تؤدي منظمات المجتمع المدني أدواراً عامة لا تقوم على التمثيل النقابي المباشر، ولا تمتلك أدوات الدفاع النقابي التي أقرتها الدساتير والقوانين والاتفاقيات الدولية.

إن الخطى بين هذين الوردتين يؤدي إلى إضعاف كليهما، كما أن استبدال النقابات بمنظمات المجتمع المدني يعني عملياً إلغاء الصوت الجماعي المنظم للعمال، وهو ما يتعارض مع مبادئ الحرية النقابية التي أكدت عليها اتفاقيات منظمة

والشريعات العمالية، وتحسين ظروف العمل والأجور، وحق التنظيم النقابي والإضراب والتفاوض الجماعي. ولم تكن هذه المكاسب هبات من أحد، بل جاءت نتيجة تضحيات جسدية قدمها آلاف العمال والنقابيين الذين تعرضوا للاعتقال والفصل والتضييق، بل واستشهد العديد منهم دفاعاً عن حق العمال في التنظيم الحر والمستقل.

وعلى امتداد ما يقارب قرناً من الزمن، أثبتت الحركة النقابية العراقية أنها لم تكن معنية فقط بالمطالب المهنية، وإنما كانت شريكاً أساسياً في الدفاع عن قضايا الوطن، وعن الديمقراطية، والسيادة الوطنية، والعدالة الاجتماعية، والتنمية الاقتصادية، وبناء الدولة القائمة على المواطنة وسيادة القانون.

واليوم، وبعد أكثر من أربعة عقود من الحروب والحصار والاحتلال والإرهاب والأزمات الاقتصادية والفساد الإداري والمالي، تعرض المجتمع العراقي لتحولات عميقة انعكست بصورة مباشرة على الطبقات الشعبية، وفي مقدمتها الطبقة العاملة. فقد اتسعت معدلات البطالة، وازدادت هشاشة سوق العمل، وتراجعت الحماية الاجتماعية، واتسع القطاع غير المنظم، وأصبح آلاف العمال يعملون في ظروف تفقر إلى الحد الأدنى من معايير العمل اللائق. ورغم ما واجهته الحركة النقابية العراقية خلال هذه المرحلة من أوضاع تنظيمية صعبة، وما تعرضت له من تحديات وضغوط وظروف استثنائية أضعفت أدراتها في بعض المحطات، فإن ذلك لم يكن نابعاً من قصور في رسالتها أو انتفاء الحاجة إليها، بل كان نتيجة طبيعية للتداعيات التي يمر بها العراق وما فرضته من قيود على العمل النقابي والحر والمستقل.

وفي ظل هذه الظروف، تبدو الحاجة إلى نقابات عمالية قوية ومستقلة أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى، لأنها الجهة الطبيعية القادرة على تنظيم العمال، والدفاع عن حقوقهم، وتمثيلهم أمام الدولة وأصحاب العمل، والشراكة الفاعلة في صياغة السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تمس حياتهم ومستقبلهم، فضلاً عن دورها في توحيد صفوف الطبقة العاملة وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات والدياف عن مصالحها العمالية.

إن ما تتعرض له الطبقة العاملة العراقية اليوم ليس مجرد سلعة تجارية، بل عنصرٌ فاعلٌ في المشهد البشري، ووسيطاً للتفاعل الحضاري، وأداة لتراكم الذاكرة الثقافية. وفي هذا الإطار، شكّلت الأسواق التقليدية، والساحات العامة، والشوارع الثقافية، فضاءات التفت فيها المعرفة بالحياة، وامتزج فيها فعل أقرأ بالزمن الاجتماعي.

وفي السياق الجزائري والعربي، تبرز نماذج دالة وعلاقة الجذلية بين المكان والزمان، من سوق الحجر بالطيبة وقرقة بما يحمله من رمزية ثقافية وسياحية، إلى ساحة البريد المركزي بالجزائر العاصمة، وصولاً إلى شارع المتنبي في بغداد الذي مثل أيقونة عربية للفعل الثقافي المفتوح. هذه الأمثلة، رغم اختلافها الجغرافي، تشترك في كونها فضاءات مارس فيها المكان والزمان دوراً حاسماً في بعث الثقافة وترسيخها.

والإطلاق من ذلك، تطرح هذه الورقة الإشكاليات الآتية: كيف يسهم المكان والزمان في بعث فعل أقرأ وتحويله إلى ممارسة اجتماعية؟ وما الذي جعل بعض الفضاءات العامة تتحول إلى مزارات ثقافية؟ ولماذا تراجع هذا الدور في الزمن الراهن؟ وكيف يمكن اليوم إعادة تفعيل المروية وبعث الفعل الثقافي انطلاقاً من المكان والزمان؟



عزادان الصفار

في الوقت الذي يواجه فيه العراق تحديات اقتصادية واجتماعية وسياسية معقدة، تبرز بين الحين والآخر أصوات تحاول التقليل من أهمية النقابات العمالية، أو التشكيك بدورها، أو الدعوة إلى استبدالها بمنظمات مجتمع مدني، وكان الحركة النقابية أصبحت جزءاً من الماضي ولم تعد قادرة على مواكبة الحاضر.

إن هذه الدعوات لا تمثل مجرد اختلاف في الرأي، بل تعكس فهماً قاصراً لطبيعة النقابات العمالية ولدورها التاريخي والوظيفي، وتتجاهل حقيقة أن النقابات ليست جمعيات خيرية أو منظمات تطوعية، وإنما هي مؤسسات ديمقراطية جماهيرية تمثل مصالح العمال وتدافع عن حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والمهنية، وتعد أحد أهم ركائز الدولة المدنية الحديثة والعدالة الاجتماعية. لقد ارتبط تاريخ الحركة النقابية العراقية بتاريخ الدولة العراقية الحديثة نفسها، فمنذ بدايات القرن العشرين، كان العمال العراقيون في طليعة القسوى الوطنية التي ناضلت من أجل الاستقلال الوطني، والحقوق الديمقراطية،

## سَطْوَةُ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ فِي بَعَثِ فِعْلِ «أَقْرَأُ» قِرَاءَةً فِي الذَّاكِرَةِ الثَّقَافِيَةِ لِلْفِضَاءِ الْعَامِّ

الثقافية. فعندما يتحوّل الفضاء العام إلى مجال مفتوح لتداول المعرفة، يُعاد تشكيل وعي الفرد بالكتاب، ويتحوّل القراءة من فعل نخوي محدود إلى ممارسة اجتماعية متاحة. وقد شكّلت ساحة البريد المركزي بالجزائر العاصمة مثلاً حياً على ذلك، حيث كانت الكتب القديمة والمبعضات والتراجم تُعرض في قلب المدينة، فتحوّل الساحة إلى مكتبة مفتوحة، وملقته غير رسمي للقراء والمهتمين. في هذا الفضاء، لم يكن القارئ يبحث عن كتاب محسب، بل كان يتفاعل مع ذاكرة ثقافية متراكمة تجعل من القراءة فعلاً جماعياً يتجاوز الفرد.

ثانياً: سوق الحجر بالطيبة وقرقة والمكان كجسر للتقارب الحضاري. في بلدة الطيبة بولاية ورقلة، مثل سوق الحجر فضاءً ثقافياً وسياحياً بامتياز، حيث كانت تُباع الحجاره الصحراوية المعروقة بوردية الرمال، إلى جانب كل ما هو تقليدي ومرتبطة بعادات وتقاليد المنطقة. لم يكن السوق مجرد فضاء للتبادل التجاري، بل حاملاً للهوية المحلية ووجهة للثقافة الصحراوية.

وقد أسهم هذا الفضاء في بعث الفعل السياسي، وجعل من المكان نقطة التقاء بين ثقافات مختلفة، مما عزّز التقارب الحضاري بين الشعوب. وفي هذا السياق، يتجلى دور المكان في خلق علاقة غير مباشرة مع المعرفة، حيث يتحوّل فضول الزائر إلى مدخل للاطلاع والقراءة في تاريخ المنطقة وتراثها وخصوصياتها الاجتماعية.

الثقافية. فعندما يتحوّل الفضاء العام إلى مجال مفتوح لتداول المعرفة، يُعاد تشكيل وعي الفرد بالكتاب، ويتحوّل القراءة من فعل نخوي محدود إلى ممارسة اجتماعية متاحة. وقد شكّلت ساحة البريد المركزي بالجزائر العاصمة مثلاً حياً على ذلك، حيث كانت الكتب القديمة والمبعضات والتراجم تُعرض في قلب المدينة، فتحوّل الساحة إلى مكتبة مفتوحة، وملقته غير رسمي للقراء والمهتمين. في هذا الفضاء، لم يكن القارئ يبحث عن كتاب محسب، بل كان يتفاعل مع ذاكرة ثقافية متراكمة تجعل من القراءة فعلاً جماعياً يتجاوز الفرد.

ثانياً: سوق الحجر بالطيبة وقرقة والمكان كجسر للتقارب الحضاري. في بلدة الطيبة بولاية ورقلة، مثل سوق الحجر فضاءً ثقافياً وسياحياً بامتياز، حيث كانت تُباع الحجاره الصحراوية المعروقة بوردية الرمال، إلى جانب كل ما هو تقليدي ومرتبطة بعادات وتقاليد المنطقة. لم يكن السوق مجرد فضاء للتبادل التجاري، بل حاملاً للهوية المحلية ووجهة للثقافة الصحراوية.

وقد أسهم هذا الفضاء في بعث الفعل السياسي، وجعل من المكان نقطة التقاء بين ثقافات مختلفة، مما عزّز التقارب الحضاري بين الشعوب. وفي هذا السياق، يتجلى دور المكان في خلق علاقة غير مباشرة مع المعرفة، حيث يتحوّل فضول الزائر إلى مدخل للاطلاع والقراءة في تاريخ المنطقة وتراثها وخصوصياتها الاجتماعية.

مجرد سلعة تجارية، بل عنصرٌ فاعلٌ في المشهد البشري، ووسيطاً للتفاعل الحضاري، وأداة لتراكم الذاكرة الثقافية. وفي هذا الإطار، شكّلت الأسواق التقليدية، والساحات العامة، والشوارع الثقافية، فضاءات التفت فيها المعرفة بالحياة، وامتزج فيها فعل أقرأ بالزمن الاجتماعي.

وفي السياق الجزائري والعربي، تبرز نماذج دالة وعلاقة الجذلية بين المكان والزمان، من سوق الحجر بالطيبة وقرقة بما يحمله من رمزية ثقافية وسياحية، إلى ساحة البريد المركزي بالجزائر العاصمة، وصولاً إلى شارع المتنبي في بغداد الذي مثل أيقونة عربية للفعل الثقافي المفتوح. هذه الأمثلة، رغم اختلافها الجغرافي، تشترك في كونها فضاءات مارس فيها المكان والزمان دوراً حاسماً في بعث الثقافة وترسيخها.



عزادان محمد بن مير

لا يولد فعل القراءة في فراغ معزول، ولا يتشكّل الوعي المعرفي بعيداً عن شروطه الاجتماعية والتاريخية، بل هو نتاج تفاعل حي بين الإنسان وفضائه، حيث يمارس المكان سلطة رمزية قادرة على الاستدعاء والتحفيز، ويمنح الزمان للفعل الثقافي عمقه واستمراره. لا يتحوّل إلى ممارسة ثقافية فاعلة إلا إذا وجد سياقاً يحنّضه، وفضاءً يسمح له بالانتقال من الرفوف إلى الوعي الجمعي.

لقد عرفت المجتمعات الإنسانية، عبر مسارها الحضاري، أماكن تحوّلت إلى مزارات للقراء والمفكرين والمثقفين، حيث لسم يكن الكتاب

كاتب وباحث من الجزائر.



سبعة  
مخترفين..  
والعراقي أين؟



قاسم حسون الدراجي

## اتحاد الكرة يجدد الثقة بأرنولد بعقد مشروع رغم خيبة الموندiales



قاسية أمام السنغال بخمسة أهداف دون رد، في نتيجة كشفت حجم التحديات التي تنتظر المنتخب خلال المرحلة المقبلة، رغم رمزية العودة إلى كأس العالم بعد غياب دام أربعة عقود.



العالم ٢٠٢٦ انتهت من الدور الأول بثلاث هزائم ومن دون نقاط، قال المصدر إن اتحاد الكرة يتجه إلى تجديد الثقة بالمدرّب الأسترالي، في محاولة للحفاظ على الاستقرار الفني والبناء على تجربة التأهل، مع معالجة

الحقيقة / خاص

قال مصدر في اتحاد الكرة العراقي امس الاول الجمعة، إن مدرب المنتخب العراقي الأسترالي غراهام أرنولد سيصل إلى بغداد الأسبوع المقبل، لتوقيع عقد جديد بعد نهاية مشاركة «أسود الراقدين» في كأس العالم ٢٠٢٦ ، وأضاف المصدر أن العقد الجديد سيمتد لأربع سنوات، على أن يخضع المدرب لتقييم سنوي يرتبط بالنتائج التي يحققها المنتخب في الاستحقاقات الرسمية المقبلة.

وتبلغ قيمة العقد مليون دولار سنوياً، مع تضمينه بنداً يمنح الاتحاد العراقي حق فسخه في حال عدم تحقيق الأهداف المتفق عليها بين الطرفين ، ووضع الاتحاد العراقي بحسب المصدر، ضمن أولويات السنة الأولى من العقد، تحقيق نتائج إيجابية في بطولة كأس الخليج وكأس آسيا، قبل الانتقال إلى الهدف الأبعد المتمثل بقيادة المنتخب إلى التأهل لكأس العالم المقبلة. وكان أرنولد قد تسوّل تدريب المنتخب

بين قوسين

أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم ضوابط وشروط تسجيل اللاعبين العراقيين والمخترفين الأجانب للموسم الكروي 2026-2027، في إطار الاستعدادات لانطلاق منافسات دوري نجوم العراق. ويحق للأندية التعاقد مع سبعة لاعبين أجانب، بشرط عدم التعاقد مع حارس مرمى أجنبي، على أن يكون أربعة منهم من منتخبات أو دول مصنفة ضمن أول 90 مركزاً في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). كما سيكون كل فريق مؤهلاً بإشراك خمسة لاعبين أجانب فقط داخل أرضية الملعب خلال مباريات دوري نجوم العراق.

ومن خلال ذلك نجد أن إدراج سبعة لاعبين أجانب × 20 نادياً في دوري النخبة يعني وجود 140 لاعباً أجنبياً، وكذلك الحال مع أندية الدوري الممتاز، إذ يصبح عدد الأجانب 280 لاعباً، وفي الدرجة الأولى ثلاثة لاعبين × 20 نادياً، أي ما يساوي 60 لاعباً. وبذلك يصبح العدد الكلي 340 لاعباً، أي أن 340 لاعباً عراقياً قد تعرضوا للتهميش والإقصاء والحرمان من اللعب في دورياتنا الثلاث.

أما داخل المستطيل الأخضر، فهناك إبعاد عشرة لاعبين عراقيين، قد يكون بينهم المدافع القوي، أو صانع الألعاب، أو الهدف الناجح، لكننا حرمانهم من فرصة الاحتكاك والكشف عن مواهبهم، وقدما تلك الفرص على طبق من ذهب للاعبين الأجانب، ومنحناهم خبرة ونضوجاً أكبر.

وقد أثبتت مباريات كأس العالم المقامة حالياً في الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وكندا أن عدداً من المنتخبات الضعيفة، التي ودعت البطولة من دور المجموعات أي دور الـ32، تضم دورياتها المحلية نسبة كبيرة من اللاعبين الأجانب، مقابل مشاركة ضعيفة للاعبين المحليين، مثل السعودية التي تراجع فيها مستوى المنتخب الوطني والكرة السعودية بشكل عام مقارنة بالمشاركات السابقة، وكذلك هولندا وألمانيا والسويد. في حين قدمت منتخبات أخرى مستويات كبيرة بعد أن اعتمدت أنديةها المحلية على اللاعبين المحليين، مثل الجزائر والمغرب ومصر وفرنسا والأرجنتين، إلى جانب مشاركة عدد من لاعبي الدوريات الخارجية.

وبالإضافة إلى الأضرار الفنية الناجمة عن التعاقد مع سبعة لاعبين أجانب، هناك أضرار مالية ستعرض لها الأندية العراقية نتيجة قيمة عقود اللاعبين المخترفين، مع توفير الإقامة والحماية والجوانب اللوجستية الأخرى. كما أن اللاعب المخترف كثيراً ما يتسبب في مشكلات إدارية وقانونية مع إدارات الأندية، ويرفع دعواً أمام المحاكم الرياضية الدولية عند أي تأخير في تسديد قيمة العقد أو الراتب، مما يعرض الأندية لعقوبات وغرامات ومنعها من التعاقد مع لاعبين جدد. وهذا ما حصل مع بعض الأندية العراقية خلال الموسم الماضي، بخلاف اللاعب العراقي الذي غالباً ما يتحمل تأخير تسديد مستحقاته المالية لسنتين أو أكثر أحياناً، فضلاً عن تحمله وتغاضيه عن جوانب أخرى عديدة.

## دجلة يحصد لقب كأس العراق للريشة الطائرة في منافسات الزوجي للرجال والنساء

نادي أكاد عينكاوا وصيفاً، وجاء النادي الأثوري في المركز الثالث، وأضاف أن منافسات زوجي النساء شهدت أيضاً فوز فريق دجلة بالمركز الأول، تلاه أكاد عينكاوا في المركز الثاني. وفي منافسات الزوجي المختلط، أحرز فريق دجلة (١) المركز الأول، بينما جاء أكاد عينكاوا ثانياً، وحل دجلة (٢) في المركز الثالث، وأشار مهدي إلى أن الاتحاد العراقي للريشة الطائرة وجّه الدعوة إلى جميع الأندية والمؤسسات الرياضية للمشاركة في البطولة، مبيّناً أن شروط المشاركة سمحت للاعبين واللاعبات ممن أكملوا سن (١٧) عاماً بخوض المنافسات، وخلص إلى أن نظام البطولة أتاح لكل نادٍ المشاركة بفريق واحد أو فريقين في منافسات الزوجي، التي تضمنت فعاليات زوجي الرجال، وزوجي النساء والزوجي المختلط.



الحقيقة / خاص

توج نادي دجلة بلقب بطولة كأس العراق للريشة الطائرة في منافسات الزوجي للرجال والنساء، التي اختتمت، يوم الخميس الماضي في العاصمة بغداد بمشاركة واسعة لأندية ومؤسسات رياضية من مختلف محافظات البلاد، وقال مدرب المنتخب العراقي للريشة الطائرة، صلاح مهدي « إن البطولة أقيمت في قاعة كلية دجلة الجامعة ببغداد، خلال الفترة من ٣٠ حزيران ولغاية ٢ تموز، وشهدت مشاركة كبيرة من لاعبي ولاعبات الأندية والمؤسسات الرياضية العراقية. وأوضح مهدي أن نتائج منافسات زوجي الرجال أسفرت عن تتويج نادي دجلة بالمركز الأول، فيما حل

## أكام هاشم على أعتاب الدوري البرتغالي من بوابة بنفيكا



من أكام هاشم لحسم الصفقة، وسط اهتمام متزايد بخدمات المدافع العراقي. وكان أكام هاشم قد لفت أنظار العديد من الكشافين من مختلف الأندية العالمية خلال مشاركاته الدولية، بعدما قدم مستويات مميزة وأظهر إمكانات دفاعية عالية، الأمر الذي أسهم في زيادة اهتمام الأندية الأوروبية بالحصول على خدماته، يشار إلى أن أكام غادر أربيل بداية الأسبوع الحالي متوجهاً إلى تركيا مع وكيل أعماله للاطلاع على العروض التي قدمت له من أندية أوروبية مختلفة.

الحقيقة / خاص

كشف موقع ترانسفير رادار البرتغالي، المتخصص في متابعة أخبار سوق الانتقالات اللاعبين، أن نادي بنفيكا البرتغالي تقدم بعرض رسمي للتعاقد مع مدافع المنتخب العراقي أكام هاشم خلال فترة الانتقالات الحالية ، وبحسب الموقع فإن اللاعب يعد حراً في الوقت الحالي، ما يسهل إجراءات انتقاله إلى النادي البرتغالي في حال موافقته على العرض، إذ لا يرتبط بأي عقد بعد نهاية تجربته الأخيرة مع نادي الزوراء، وأشار التقرير إلى أن إدارة بنفيكا تنتظر الرد النهائي

## سلة العراق تخفق في التأهل لكأس العالم 2027 واليوم مواجهة ثانية أمام الاردن



الحقيقة / خاص

اخفق منتخب العراق لكرة السلة مساء الخميس الماضي بالتأهل إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٧ في قطر، بعد خسارة ثانية تعرض لها أمام نظيره السوري بفارق عشرة نقاط وبنتيجة ٩١-٨١ نقطة، في مباراته الثانية من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم. وجرت المباراة في قاعة الرينا في مدينة الحسين للشباب الأمير حمزة في المملكة الأردنية الهاشمية. ويواجه العراق المنتخب الأردني، ضمن المنافسات ذاتها اليوم الاحد الخامس من شهر تموز في الاردن في لقاء صعب، ولا سيما بعد الخسارة القاسية الأولى التي تعرض لها العراق امام الاردن في المنافسات ذاتها بنتيجة ١٠٨-٥٩ نقطة ، ويقود المنتخب العراقي المدرب ثامر مصطفى بمساعدة المدربين نضال غانم وجوتيار علي ضمن الجهاز الفني المشرف على إعداد الفريق للتصفيات.

## الشرطة ودهوك والزوراء والميناء وأربيل يتحركون بقوة في الميركاتو الصيفي

الكرمة، فيما يقرب المهاجم مهند علي «ميمي» من العودة إلى صفوف الشرطة، مع استمرار المفاوضات بين الطرفين ، كما بات لاعب وسط المنتخب العراقي إبراهيم بايش قريباً من العودة إلى القوة الجوية، بعد وصول المفاوضات بين الجانبين إلى مراحل متقدمة ، وفي الإطار الفني أعلن نادي زاخو تعيين المدرب الفرنسي لوران بانيد مديراً فنياً للفريق، خلفاً للتونسي ماهر الكنزاري ، ومع استمرار فتح باب الانتقالات، تبدو الأيام المقبلة مرشحة للإعلان عن مزيد من الصفقات، في ظل سباق متواصل بين الأندية لإعادة رسم ملامح المنافسة قبل انطلاق الموسم الجديد.

دوسكي، الشقيق الأصغر للاعب المنتخب العراقي ميرخاس دوسكي، إلى جانب يونس حمود وريوان أمين ورايكار سانتوس وهادي صالح ومهند جعاز ورضا ماجسي ومحمود المواس والحارس كميل سعد، فضلاً عن تجديد عقود صفاء هادي وأحمد علي والحارس أحمد بشار، كما اقترب النادي من حسم صفقة اللاعب العراقي المخترف في الدوري النمساوي علي الموسوي ، وفي المقابل تعاقد الزوراء مع حارس المنتخب العراقي أحمد باسل قادماً من الشرطة بعقد يمتد لموسم واحد.

القوة الجوية، إلى جانب تجديد عقد المهاجم السوري ياسين سامية لموسم آخر. من جانبه أبرم نادي دهوك واحدة من أكثر حملات التديم نشاطاً، بعدما تعاقد مع كارزان

واحد، كما ضم المهاجم النيجيري كوكو لتدعيم خطه الأمامي ، وفي البصرة واصل نادي الميناء تدعيم تشكيلته بالتعاقد مع أحمد سهيل قادماً من الطلبة، والجناح النيجيري أمينو عمر قادماً من



الحقيقة / خاص  
تدخل أندية دوري نجوم العراق بشكل يومي، سابقاً محموماً في سوق الانتقالات الصيفية مع تصاعد وتيرة التعاقدات قبل أسابيع من انطلاق منافسات موسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧، في ظل سعيها لتعزيب صفوفها بأسماء محلية ومحترفة للمنافسة على الألقاب المحلية والاستحقاقات الخارجية. إن فترة الانتقالات الصيفية تشهد نشاطاً لافتاً، إذ أعلن نادي أربيل تعاقد مع مدافع منتخب ليتوانيا تحت ٢١ عاماً، سيبغيتاس أولبريكيس، بعقد يمتد للموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧ ، وعزز نادي الشرطة صفوفه بالتعاقد مع الأرجنتيني كريستيان باركو لمدة موسم



## 11% منها عنصرية.. ارتفاع "الإساءات" خلال كأس العالم إلى 13 ضعفاً

الحقيقة - خاص



مقارنة عام 2022. وقال الاتحاد الدولي، إنه "ضمن تطوير خدمة الحماية من الإساءة على وسائل التواصل الاجتماعي، يتم أيضاً جمع الأدلة اللازمة للإحالة إلى جهات إنفاذ القانون"، وأضاف "تم تحديد أكثر من 100 حالة تستوفي المعايير القانونية لفتح ملفات قضائية ضد أصحابها"، وشهد لاعبو هولندا جاستن كلوفيرت، وكوينتين تيمير، وكريستيانو رونالدو سمرقيل إساءات عنصرية عبر الإنترنت، بعد إهدارهم ركلات ترجيح في الخسارة أمام المغرب في دور 32.

وسائل التواصل الاجتماعي التابعة للفيفا لجميع الفرق واللاعبين والمدربين وحكام المباريات المشاركين في بطولات الاتحاد الدولي حيث تعمل على حمايتهم ومتابعيهم من التعرض لمحتوى تمييزي أو مسيء. وتعتمد الخدمة على مزيج من التقنيات الحديثة والمراجعة البشرية لرصد الرسائل العنصرية أو التمييزية أو التهديدية وتصنيفها وحجبها، إلى جانب حماية متابعي اللاعبين من التعرض لهذا النوع من المحتوى، وقال "فيفا" إنه تم تحديد 225 ألف منشور لإخضاعها للمراجعة البشرية، حيث أكد المشرفون أن 89 ألف منشور منها مسيء

بعدم قيام خدمة الحماية من "الإساءة" على وسائل التواصل الاجتماعي التابعة لـ"فيفا" بمسح أكثر من ستة ملايين منشور وتعليق، بزيادة قدرها 33% مقارنة بعام 2022، فيما شكلت الإساءات ذات الطابع العنصري 11% من إجمالي الرسائل المسببة التي تم رصدها. ويمثل هذا النوع من الهجمات العنصرية ارتفاعاً بنسبة 3% مقارنة بدور المجموعات في قطر، بعد أن قال "فيفا" إنها تعكس "ارتفاعاً ملحوظاً في أسوأ وأكثر أشكال المحتوى إساءة من حيث حدته" على منصات التواصل الاجتماعي. وقال "فيفا" في بيان: "تتاح خدمة الحماية من الإساءة على

رصد الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" ارتفاعاً في "الإساءات" عبر الإنترنت إلى 13 ضعفاً خلال منافسات بطولة كأس العالم، 11% منها "إساءات" عنصرية، وذكر "فيفا" في بيان على موقعه الإلكتروني، أن فرق رصد المحتوى الرقمي التابعة له سجلت 89 ألف منشور "مسيء" على منصات التواصل الاجتماعي خلال دور المجموعات من كأس العالم، وهو ما يمثل زيادة بمقدار 13 ضعفاً مقارنة بنسخة عام 2022 في قطر. وجرى تسجيل هذا الارتفاع "المقلق"

تأهل منتخب الأرجنتين، حامل لقب كأس العالم إلى دور الـ16 من المونديال بصعوبة كبيرة، بعد فوزه على الرأس الأخضر 2-3 في مباراة دور الـ32 التي امتدت لوقت إضافي. وتألق ليونيل ميسي قائد الأرجنتين الذي سجل هدفاً وصنع هدفين، حيث تقدم للأرجنتين في الدقيقة 29، وتعادل دييوي دورتي للرأس الأخضر في الدقيقة 59، وفي الوقت الإضافي تقدم ليساندرو مارتينز مجدداً للأرجنتين في الدقيقة 93، وتعادل مرة أخرى سيدني كابرال للرأس الأخضر في الدقيقة 103، قبل أن يسجل هدف الحسم للمنتخب الأرجنتيني ديني إيبلسون مدافع الرأس الأخضر في الدقيقة 111، وسيقابل منتخب الأرجنتين في دور الـ16 يوم 7 يوليو (تموز) الحالي مع منتخب مصر الذي كان قد فاز في وقت سابق من يوم الجمعة على أستراليا بركلات الترجيح عقب التعادل 1-1.

الحقيقة / خاص

## الأرجنتين تحبط مفاجأة الرأس الأخضر



مونديال 2026 يكسر كل الأرقام..

5 ملايين مشجع يشعلون المدرجات

الحقيقة - خاص

دخلت بطولة كأس العالم 2026 سجل التاريخ بعدما تجاوز إجمالي عدد الجماهير الحاضرة في الملاعب حاجز 5 ملايين متفرج، وذلك خلال مواجهة فرنسا والسويد في دور الـ32 على ملعب ميتلايف بمدينة إيست رانفورد في ولاية نيو جيرسي الأمريكية. وذكر الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، أن البطولة سجلت رقماً قياسياً جديداً في تاريخ كأس العالم من حيث الحضور الجماهيري، إذ ارتفع العدد الإجمالي إلى 5,048,079 متفرجاً، من بينهم 80,663 مشجعا تابعوا فوز فرنسا على السويد بنتيجة (3-0) فجر الأربعمائة الماضي.

وبذلك، حطم مونديال 2026 الرقم القياسي السابق المسجل في نسخة 1994، التي أقيمت في الولايات المتحدة، عندما بلغ إجمالي الحضور 3,587,538 متفرجاً، علماً أن تلك النسبة شهدت مشاركة 24 منتخباً فقط، مقارنة بـ48 منتخباً في النسبة الحالية. وسجلت البطولة التي تستضيفها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، متوسط حضور بلغ 64,511 متفرجاً في المباراة الواحدة، مع وصول نسبة إشغال الملاعب إلى 99.7%، رغم الانتقادات التي سبقت انطلاق البطولة بسبب ارتفاع أسعار التذاكر، وكان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، جاني إنفانتينو، قد توقع قبل انطلاق البطولة أن يصل إجمالي الحضور الجماهيري إلى نحو 7 ملايين متفرج مع نهاية منافسات كأس العالم.



## على أنغام «والله وعملوها الرجالة»، احتفل «الفراعنة» ورقصوا على أرض الملعب بإنجاز غير مسبوق

الحقيقة / خاص



إلى إجراء تعديلات عدة على تشكيكه التي عاد إليها حمدي فتحي بعد تعافيه من إصابة. وكاد الأستراليون يُفاجئون «الفراعنة» بهدف السبق عبر كريستيان فولباتو، الذي سد كرتة ارتدت من العارضة (5)، لكن الرد جاء قويا حين لعب صلاح كرة خلف البجيجي لياندرو تروسار (11)، ما يبرز أهميته في الهجوم المصري، واحتاج حسن أيضاً إلى العرضية كريم حافظ ليتابعها برأسه في المرمى (13)، وقبل هذه المباراة لم يكن حافظ قد شارك سوى في 7 دقائق فقط أمام بلجيكا.

رأسية إمام عاشور (13)، لكن «سوكروز» أدرِكوا التعادل مع انطلاق الشوط الثاني بهدف عكسي من محمد هاني (55)، وضربت مصر موعداً في الدور التالي مع المتأهل بين الأرجنتين حامل للقب والمفاجأة الرأس الأخضر لاحقاً، الجمعة، في ميامي، ويُعد مونديال أميركا الشمالية الأنجح في مشوار «الفراعنة» خلال مشاركتهم الرابعة (1934 و1990 و2018 و2026)، حيث حققوا فوزهم الأول وتأهلوا، للمرة الأولى، إلى الأدوار الإقصائية، قبل أن يواصلوا الطريق

بلغت مصر مُنْهائي مونديال 2026 لكرة القدم، للمرة الأولى في تاريخها، بعدما أطاحت بأستراليا بركلات الترجيح 2-4 عقب تعادلهما في الشوط الإضافي والوقت الإضافي 1-1، ضمن دور الـ32، الجمعة، في أريينغتون قرب دالاس، وسجل البديل حسام عبد المجيد الركلة الترجيحية الرابعة الفائزة بحص، بعدما أهدر هاري سوتار ولوكاس هيرينغتون ركلتين لأستراليا. وكانت مصر قد تقدمت مبكراً عبر

## في مونديال 2026... البرتغال تزيح كرواتيا بصعوبة والجزائر سادس عربي يغادر المونديال

الكندية لحساب دور الـ32 من البطولة، وجاء الهدف الأول للمنتخب السويسري مبكراً في الدقيقة العاشرة عبر اللاعب بريسل إيمبولو من هجمة مرتدة سريعة، قبل أن يضاعف زميله دان ندوي النتيجة بهدف ثانٍ مع انطلاق الشوط الثاني. وشهدت المباراة استحواداً ميدانياً للمنتخب الجزائري إلا أن محاولات الهجوم بقيادة رياض محرز، وحسام عوار، وفارس شعيبوي، اصطدمت بتنظيم دفاعي سويسري قوض خطورة الهجمات الحاضرة طوال المباراة، وبهذه النتيجة تأهلت سويسرا رسمياً إلى دور الـ16 (ثمن النهائي) لتواجه الفائز من مباراة كولومبيا وغانا، في حين انتهى مشوار "حاربي الصخر" عند هذا الدور من المونديال.



إسبانيا على حساب النمسا بثلاثة أهداف دون رد. سويسرا تقصي الجزائري وتأهل لثمن نهائي كأس العالم 2026 غادر المنتخب الجزائري نهائيات كأس العالم 2026، (الفريق العربي السادس) عقب خسارته أمام نظيره السويسري بهدفين دون رد، في المباراة التي جرت بينهما على ملعب "بي سي بليس" في مدينة فانكوفر

فيما وجد دفاع البرتغال صعوبة كبيرة في التعامل مع الاندفاع الهجومي الكرواتي، ونجحت كرواتيا في تحويل أفضليتها إلى هدف، حمل توقيع إيفان إيسري من الجهة اليسرى داخل منطقة الجزاء، سكنت شباك المنتخب البرتغالي - لكن البرتغال عادت إلى المباراة في الدقيقة 68، بعدما سجل كريستيانو رونالدو هدف التعادل من ركلة جزاء نفذها بنجاح، ليعيد المواجهة إلى سيناريو مثير في الدقائق الأخيرة. وفي الدقيقة 90+4، خطف غونزالو راموس هدف الفوز للبرتغال برأسية رائعة، بعدما اقتنص الكرة بين مدافعي كرواتيا وأسكنها الشباك، مانحاً منتخب بلاده بطاقة العبور إلى الدور المقبل، وكادت كرواتيا

الحقيقة / خاص

بلغ المنتخب البرتغالي دور الـ16 من مونديال 2026، بعد فوز صعب على نظيره الكرواتي بهدفين مقابل هدف، في مباراة مثيرة حُسمت في الدقائق القليلة من الوقت بدلًا من الضائع، ضمن منافسات دور الـ32، وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي مع أفضلية نسبية للمنتخب البرتغالي، الذي هدد مرمى كرواتيا في أكثر من مناسبة، لكنه فشل في ترجمة محاولاته إلى أهداف، وسط تماسك دفاعي كرواتي أبقى النتيجة على حالها حتى اللحظة الأخيرة، ومع بداية الشوط الثاني ظهر المنتخب الكرواتي بصورة مختلفة، فأرضاً ضغطاً على مرمى الحارس دييغو كوستا، عبر تحركات لوكا مودريتش وماتيو كوفاتشيتش،

فإن الهدف الذي أحرزه المدافع شجاع خليل زاده ألغى بصورة "خاطئة ومعقدة" وفقاً لما تضمنته الدعوى، التي اعتبرت أن القرار ألحق "أضراراً نفسية ومعنوية واسعة" بملايين المشجعين. وقال أفراسيابي في تصريحات إعلامية إن مبلغ المليار دولار "قد يكون أقل من حجم الضرر النفسي"، معتبراً أن الواقعة تمثل "إهانة جماعية للجمهور الإيراني"، وامتدت الانتقادات إلى ما هو أبعد من المسار القضائي، إذ أعرب قائد المنتخب الإيراني مهدي طارمي عن استيائه مما جرى، واصفاً أحداث البطولة بأنها "كارثية"، ومحدثاً عن مشكلات تنظيمية ولوجستية تتعلق بالتأشيرات والإقامة والتنقل بين الولايات المتحدة والمكسيك. بدوره أشار الجهاز الفني للمنتخب الإيراني إلى مواجهته تحديات كبيرة قبل انطلاق البطولة وخلالها، من بينها عدم منح تأشيرات لبعض أفراد الوفد، إلى جانب نقل المعسكر التدريبي إلى تيخوانا، وهو ما فرض عبءاً بدنياً إضافية على اللاعبين.

الحقيقة / خاص

## تشمل تعويضات بمليار دولار.. تشمل تعويضات بمليار دولار.. دعوى قضائية إيرانية ضد "فيفا"

الحقيقة / خاص

تقدم المستشار السابق ضمن فريق المفاوضات النووية الإيراني والمقيم في الولايات المتحدة، لطف الله كافييه أفراسيابي، دعوى أمام محكمة اتحادية في مدينة بوسطن الأمريكية، ضد الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، وطالب أفراسيابي المحكمة الأمريكية باعتماد الدعوى كـ"جماعية" نيابة عن نحو 91 مليون إيراني وإيراني-أمريكي، ضد "فيفا" مع المطالبة بتعويضات تصل إلى مليار دولار. وجاء الطلب بدعوى التعرض لـ"ضرر عاطفي"، عقب خروج المنتخب الإيراني من كأس العالم، بعدما تطورت واقعة تحكيمية مرتبطة بتقنية حكم الفيديو المساعد (VAR) إلى نزاع قانوني ضد الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا". ويرتكز ملف الدعوى على ما اعتبره المدعي "تمييزاً وازدواجية في المعايير"، مشيراً إلى القرار الذي ألغى هدفاً للمنتخب الإيراني في اللحظات الأخيرة من مباراته أمام مصر بعد مراجعة اللقطة عبر تقنية الفيديو، وهو القرار الذي انتهى بخروج إيران من دور المجموعات، وبحسب ما ورد في أوراق القضية،

## ثلاث صور لمؤيد الشويلي

الاولى :

مر بديارنه وتطلع لك بيوت  
الهلة ببيوتنا تكسر المواعين  
امي تحط هلا عالتمن هواي  
الهلة بلسان امي تشبعك سنين  
جرب زورنا وتذمنا بعدين  
فقره ومن نعزب جالسلطين  
نبيع غراضنا لو اجانا خطرنا  
ونسמעك من نحد روس السجابين  
شخوط اعلى الحايط ذني اثار  
من كد مانحدهم عالحياطين  
شوية شوية ماسوينا للناس  
لولا نسوي اكل لومامسوين  
هلي يشعلون نار بجية الضيف  
ويخلونها تكسب الكطاطين  
سوده وجوهنا من صخام الجدور  
وبيضه اكلوبنا بوجه المجبلين

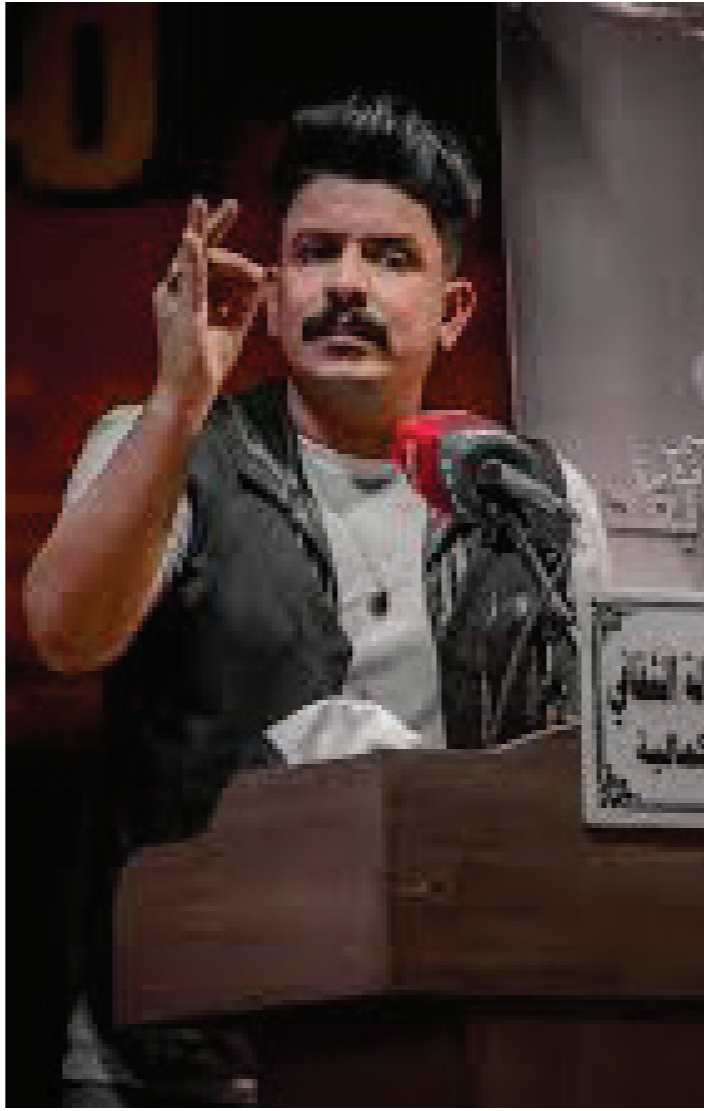
الثانية :

لتجامل بشر حطهن كباله بساع  
الغلط كله غلط لتضمهن احجيهن  
الخرز لوماتنفعك تشتريها شلون  
اذا كل خير ماكو المن مخليهن ؟  
خل يزعلن علي ماجاملت شاهول  
المنفعني كلهن ماني شاريهن  
ماحطيهن ابالي اتعب البال

شني هنه واحطهن ،، وانشغل بيهن ؟؟  
ادور عالصلح جن دورت الطلاب  
الحط بالي عليهم لازم الكيهن  
ما اخذ طبع مالاكي بيه اثبات  
وماخذ سوالف غيري شاريهن  
وما اخذ طبع ناعور وي الناس  
اغرف بالحجي وانوب ابيدهن

الثالثة :

نهر ماصير للماهم سواييح  
ولاعندي وجه مكروه واهمل  
ولاعلمت جفي اعله المساسيح  
ما اغلط جبت كل عمري اعدل  
ولاباجي جذب مثل التماسيح  
ولاجاهب نزيير وكايم ارتل  
مغارة ولاهماني اليصيح  
شما ارد الصوت يجفل  
بستان واحب بس الفلاييح  
اليذم الورد ماريده يدخل  
انا ذبتي مثل ذبت المراويح  
اليخف واليثلك المرواح يعزل  
انا ماصرت ريشه وذارني الريح  
ولاعايش جتف يم ناس تهدل  
وماطلعت شينه اعله المفاتيح  
مسيطر عندي كل مفتاح يعدل  
ما احكم عله وجوه المصابيح  
بيض ومن يزعلن سود تشعل



## الخوف ظلمة

وتمحي فردوس الحزن جوه القميص

تنتظرن من ؟ والحبوبك مشو والدنيا فرغت  
لايجن منهم رسايل ولايمرون اعله دريك

تريد تزعل تعتب وما مش جواب  
توكف اتاني خبر منهم يجيك  
وتسمع السكته وصداها  
وحزنك يوهمك ظنن دكة اعله باب

تكايل الوحشة وتشوف مراية متروسة ظلام  
اتاني وجهك ماي يغسل وحشتك يطلع سراب  
انت بالنسيان ذاكرة العدم  
وبالغياب تصير معني  
تنوجد فوك الطلاسم جزء ممحي  
وماصرت للناس معني  
ويافراغ وتكبر بفي الغياب وما لك ذكرى بغياب  
وانت نسيان وكبر برفوف ذاكرة التحبهم  
واسمك بهمس الشفاف ببقى لعنة  
انت واسمك تبقى لعنة

الخوف ظلمة

من السكف يتلويح لعمرك جبل  
والرسالة تيات تابوت اعله صدرك  
هذا وجهك سجة للدمعة الغريبة

فات عمرك وانت وحدك  
لاوطن للم ضياك  
ولا غريبتك ضاعت بحضن الحبيبة

من تسلهم اخر خيوط الشمس  
تشر ب ضياك  
وبين حبات الرمل تشتم وداعك  
تخاف يل روحك حياطين السجن  
مايبيها معبر

انت عايش مدري ميت ؟  
مدري تابوت الحزن ويك كلما تجي يكر ؟  
باجر دروبك تضيق  
والمسافة الفارغة ابن الاصابع بور تصبح  
ومايفز للملكة عنبر  
ويا اصابع فتتح ازرار الشمس وتبوس كلبك



يوسف الحلفي

## بيني وبينك عمر

سجاد الطائي

وكفت الدخان كوة  
يعين روحه بلا متن  
وريح مغزل  
جاي تفتلني على طولي  
واعنتيك ياكماري  
التنشف الظلمه اعله اديك  
الكاع فضحتني بخيالي  
وانه غادي  
هلال يتوجه اعله ماي

المسافة بينك وبينني عمر  
وجانت الخطوة سنة  
وشيب وتع  
متين اجيبين حيل اردن بي بدونك  
وانه مكسور على لوك  
بيرغ ويخفك بروحه  
بس اكابر

فاكدك يا في ابوك  
اي ابوك الضاگ موتك  
نخل جماره نوخذ كدام عينه  
ويابسه عروكه على طينه  
يبني يمضحك السواجي بنگل  
جدمك  
چملت حزني نهر وتلمت كلبني  
جرف  
يابرز روحي بطيت

تارسه عيوني وحشتك  
وانه من كل صفحه غار  
السكته تاخذني اعله طولي  
الغار بالسكته رسالة  
جفوف المواعيد بقن عكدة على  
خصرك  
ياصليل ابن الاضلع شيكضك  
چان من يمر عطش ارسى اعله  
عينك

ياكحط مني خذاك  
يانزف طشر ضواك  
وخضر اعله رموشي ليل  
ولاقميص الستر حزني  
ولا نحر ماجاس جفني وممت  
وحدي  
امنياتي الشارها بجبل الشمس  
بلها دمعني

وباكهن ركضت غروب  
امنياتي الجنت احطهن حدر راسي  
صبح دم على ثوب ومات حلمي  
اليموت كباله حلمه تلجمه عينه  
حلك مناوب عرس  
وانته ذاك المامعلمني بطيت  
وانه ذاك معلق بهلبت تجي  
وطاح من عين الحجي  
وجفي بصفتي.



## من فگدتك

افرش جروحي بـ شليلك  
جيس دمهون يواج بيهن قديم ..  
من فگدتك كمت اطش روحي  
على كل شباچ فصليه  
بجي والله كريم  
انت حلمي وشوفك بـ روحي شتريته  
ليش نايم وانا ماكو  
فز يلحمي اكار حلمه الشاعر تفز شاعريته  
كود عيني لما يكدو الطيف شوفة  
تكبر الظلمه بخياله  
شضيع المكتوب بـ الدمك هلا وصوتك دلالة..  
وليش كل ساعي دنت نفسه اعلى حزني  
يموت لو فك الرساله  
وموش وحده بوحده تحسب  
جلد مكتوب المواعيد مايمض بيه البجالة.  
والدمع مرواح مظلوم اعلى بيدر  
ينعرف جتاله كيفه

للمواعيد مامحسب وهمتني  
الينام وشايل حمولة اعلى متنه مايريد يوهمه طيفه  
كسرت مرايه دمعني  
وماي جف يصير راگ  
واحنه غشمة  
انا و عيوني نقرزن لمعت الشذرة بهاك  
وهمتني.. وانا شاعر كلبه جفه  
مفطره بيه القصايد  
كل جرح يصغر ضماده بفيض زايد  
او مو تعرفه  
طمع كلبني وجرحه اكبر من شليله  
لاتروح شلون بيه  
شيلت التابوت سهلة  
وفركت الميت ثكيلة  
بخضر او مضممام عشكي من يصوفر  
خاف لا يسمه حطبه  
و من فگدتك عاتبته

ياكنز روحي الرخيص  
الضاميتك بـ غله منك  
جان مضممامك كلابد  
وانت جنت حزاز ركبته  
وموش كجبي انا تعرفني  
ودوم اكل للهو هاك شفائي اخذهن وطني كصبة  
يارفيجي شكتر باجيك بسكتي  
المامرسي القفص جنحه وراذ يعلسه مايطلع جناحه  
صفغه  
وين يا مضممامي الاخضر  
ربك وعدلين كلهم ما لك بالموته رفغه  
عاد اخذني انكباب افيدك  
الكتاب اعلى الغريب زواگ ينشد  
بالضنون يا صير شوفك بلجي منهم غاد تنعد  
ياغصن بـ العشي فوكگ  
العشوش تبان بالفني عل الغصن وزرة ومعاضد  
ليل غاد و ماكو في ينشاف عدهم

غاد وسفه تنقري بشارت مواكد  
وين رايح وانت مو بدوي او تسافر ؟  
مهو البدوي امتاعه ناسه  
اليذبح الوحشة بغيرته  
بـ المتاعك عيبك انتة  
وانا عيبي اعلى البعيد امولفه روحي  
ومن تمر حمرة غروب تكول  
هذا اشداد محطوط اعلى جرحه...  
ومن يدور الخوف بيها  
تظل تاكل روحه ابله لهو الرحه  
او مو لك يا صاحبي.. التابوت اليه  
هلي بجيوي من اسافر  
يلن متعود عليهم هلي بس فوك الجناسي  
او لو عزت ياخوي اكلك  
انت عاشك خاف حسباتك جبيره هاك راسي



امير الجدوع

## شعرية الرفض والاحتجاج في "مرايا عُمَرُ سَعْدُون"

المطعم التركي... الشوارع) في بغداد، والأماكن الأخرى في جغرافية الوطن، إلى كتلة واحدة، وشعار واحد، وهدف واحد، حتى الجدران وإسقاطات المنتفضين عليها أصبحت شعارات لمدونات تشرينية، فالقصاصد (مطعم نبات تشرين... المدينة والزجاج الذي يمشي حافياً... زهور ساحة الوثبة... لوحات شكران) استحضرت سرديات الثورة، لا بهوس أصحابها، وإنما بحماس الحدث، فكانت كلها نصوفاً ملتقطاً من قبل الشاعر، ولعل هذه اللغة التدوينية، لغة شاعر منتفض، مثلما هناك سارد شاعر، كتحجيرة القاص الكبير محمد خضير في (المحجر)، التي تناولت ذات الموضوع بأسئلة سردية خاصة، لذا نقرأ في قصيدة (مطعم نبات تشرين):

خذ ما شئت أنت...  
واترك لنا وطناً نستسيغ طعمه  
فنحن المطعم الأخير الذي..  
يريد لبنات تشرين..  
أن يشرفن عليه..  
حتى لا نجوع من جديد.. (ص21).

أكثر بروزاً عن النزعة التدوينية (الحيز/ المكان)، وهنا تكمن اشتغالات في ذلك.

للشخص والأماكن والأجواء الساخنة التي سيخلدها التاريخ، لذا كانت النصوص معبرة عن: 1- مشهديات الشخصيات: تحيلنا إلى حقيقة المواقف التي شهدت صرخات المنتفضين وهتافاتهم، فما كان حضورهم أي شخص تشرين من الشهداء وبعض المشاركين- سوى تحميل مواقفهم إزاء المشهديات التاريخية الكبيرة لتشرين وتأطيرها داخل بنية القصيدة، فالشاعر غالباً ما يخلد المواقف التاريخية، لذا كان (عمر سعدون، وصفاء السراي، وثائر الطيب، وعلي العصمي، وقُدوس، وحزمة كامل، وجمانة) من الشهداء، و(عارف الساعدي، ويوسف الزبيدي) اللذين شاركا في الثورة التشريعية وهما على قيد الانتفاضة (الحياة، المرايا العاكسة، لذا أحسب أن ما قام به الشاعر (الفضلي) ينطوي على قصيدة الإمساك بفضاءات الأصوات التي صرخت: (نريد وطناً)، والتي تمركزت عبر مواقفهم لتصبح رموزاً، ثم تحول إلى نصوص، وهذه النصوص هي من وظيفة الشاعر ومشروعه التدويني؛ فالجماز الشعري وبلاغة الجملة



أسطرنا الشخصيات / الشهداء. نقرأ في قصيدة (فتى الدخان)، إلى الشهيد (صفاء السراي):

ذاكرة الفتى الراكض في تلك الأمتار محصورة بين حدائق وحرائق لا صراخ ينقذه ولا الإشارة يفهمها الأوباش لذلك استدار عائداً إلى الجسر وجوفه مليء بالبارود والدخان (ص7).

إن مشهديات المقطع الشعري هنا ليست لتأطير حالة الحدث حسب، وإنما لإعطاء الفتى الراكض الذي استدار، وجوفه عائداً إلى الجسر وهو مليء بالبارود والدخان البعد الرمزي لهوية كبيرة: هوية

وطن، وهوية موقف، وهوية رغبة، كلها استفاضة عبر تعميق دلالي لانتفاضة عشنا تفاصيلها. كذلك نقرأ في القصائد (شهداء ولكن... فرانكشتاين في الديوانية... الفتى الذي أوقف هجرة البساتين) ما انطوت عليه جدلية الحدث ذاته، ففي قصيدة (شهداء ولكن) المقطعية حصلت ذات الأسماء التي أشرنا إليها، غير أن (لكن) أعطت البعد الشعري التوظيفي لكل شخص / شهيد، (حين سقط عموري.. انحنى ظهر الحبوبى)، و(ثائر الطيب: كان يمشى مثل اسمه/ مبتسماً يعيش../ مبتسماً يلوح بالثورة/ مبتسماً حد الشهادة) (ص26-25).

حين تصبح القصيدة مشروعاً خطابياً هادفاً، فإن جل ما تحتويه ينطوي على الحماسة والاندفاع الكبير نحو تحقيق الأهداف المطلوبة، والشاعر عدنان الفضلي واحد من أبرز الشعراء الذين قدموا تجاربهم الشعرية في نقد الواقع عبر (شعرية الرفض والاحتجاج). فقد عرفته هكذا عندما كان يقود مع أصحابه تظاهرات تندد بحرق حقوق الإنسان العراقي، وما ثورة تشرين إلا علامة فارقة له وللعراقيين جميعاً في هذه المواقف الرفضية. وتجربته في المجموعة الشعرية (مرايا عمر سعدون/ قصائد تشرين / 2022) خير دليل على الإمساك بتاريخيتها عبر شهادة هذه الثورة، وقد بان ذلك من خلال عتبة الإهداء: (إلى: الفتية الذين آمنوا بوطنهم فزادهم العراق قوة وبسالاً). والمخسر للانتباه أن (الفضلي) في قصائده التشريعية رصد بشكل دقيق الأجواء التي عاشها شهداء الثورة، لتصبح شواهد معاشة، بمعنى أنه كان يرفقتهم، وكان مشروفاً لذيلاً للاستشهاد، فكانت القصائد مدونات شعرية

الوجدان وتفتح أفق التأويل أمام القارئ دون الوقوع في المباشرة أو الخطابية. الدراسة التراثية: أولاً: البؤرة الفكرية: يقوم النص على ثنائية مركزية هي: النجاة/الغرق والأمل/الخبية. فالمطلع: "من قال إن الذين ينجون يصلون أحياناً نحن لا ننجو نحن فقط نتأخر في الغرق" يؤسس لرؤية وجودية تشكك في مفهوم النجاة ذاته، ليصبح الغرق قدراً مؤجلاً لا حدثاً منتهياً. وهذه الفكرة تمنح النص عمقه الفلسفي منذ بدايته. ثانياً: المستوى النفسي: يتحرك الخطاب باتجاه مخاطبة امرأة/روح مجروحة، لكنها تتحول تدريجياً إلى رمز إنساني عام. "تحرسين الصدى" و"ترتيب خرابك كأنك تستقبلين ضيفا قدرته على تحويل الألم الفردي إلى تجربة إنسانية عامة، تستثير

## "ناجون ينتظرون الغرق" للشاعر عامر عواد الخفاجي

### جماليات الغرق المؤجل: دراسة ذرائعية في خطاب الخيبة والأمل

#### النص "ناجون ينتظرون الغرق"



"من قال إن الذين ينجون يصلون أحياناً نحن لا ننجو نحن فقط نتأخر في الغرق. أراك من بعيد كأنك فكرة أفلتت من رأس السماء وسقطت على الأرض ثم تعلمت كيف تخفي كسورها تحت الضوء فيك شيء لا يشبه النساء اللواتي مررن من هنا شيء يشبه بابا بقي مواربا لأجل أحد لن يعود. كان قلبك بئر قديمة كلما اقترب منها العابرون رأوا ماءهم ورحلوا وأنت بقيت هناك

في المقاع تحرسين الصدى. كم مرة ربت على كتف وحدتك كما لو أنها طفل مذموم وكم مرة ضحكت بصوت واضح بينما في داخلك كانت الأشياء تنهأوى بهدوء بيت يهدم في الليل أعرف هذا التعب تعب أن تكون الروح أوسع مما

ينبغي فتدخلها الخبيات كما يدخل الغبار من نافذة مفتوحة وتبقيين كل مرة ترتبين خرابك كأنك تستقبلين ضيفا عزيزا ما أفسى أن يحمل الإنسان قلبا لا يعرف كيف يكره كلما كسر صار أكثر قدرة على الحب لهذا تمشين كأن فوق كتفك عميرين وعمر دفنته وهو حي ومع ذلك حين يمر الهواء قريب ترفعين وجهك إليه كأن في الجهة الأخرى من العالم أحدا ما زال ينادي اسمك سرا... ولم يتعب بعد."

تهرب منها، مما يخلق أثراً وجدانياً قوياً لدى المتلقي. ثالثاً: البنية الجمالية: يعتمد النص على الجمل القصيرة المتتابعة. والإيقاع الداخلي بدل الوزن الخليلي. والصورة المركبة الممتدة. والاستعارة الوجودية. ومن أجمل صور النص: "كأنك فكرة أفلتت من رأس السماء" إذ ينتقل التصوير من المحسوس إلى المجرد فيمنح الشخصية بعداً أسطورياً وروحياً. رابعاً: البعد القيمي: رغم امتلاء النص بالحزن، إلا إنه لا يدعو إلى الاستسلام، بل يمجّد قيمة إنسانية نبيلة هي القدرة على الحب رغم الانكسار. وعلى ذلك في قوله: "كلما كسر صار أكثر قدرة على الحب" وهي الرسالة الأخلاقية العميقة التي تشكل غاية النص الذرائعية. خامساً: الأثر التداولي: نجح النص في استدراج القارئ إلى المشاركة الوجدانية. فالقارئ لا يبقى متفرجاً على تجربة الآخر، بل يجد نفسه داخلها. وهذا من أهم معايير النجاح الذرائعي حيث يتحول النص إلى فعل تآثر لا مجرد بناء لغوي. الأسلوب الشعري الذي ينتمي إليه النص أقرب إلى قصيدة النثر الوجدانية ذات النزعة الوجودية والتأملية. ويقترّب أسلوبياً من ناحية النبرة والاشتغال على الخراب الإنساني والحزن المؤجل، ويبدو أكثر قرباً من أسلوب وديع سعادة ممزوجاً ببعض النفس التأملية الذي نجده عند محمود درويش في مرحلته الأخيرة. أخيراً: نحن أمام نص شعري ثريّ نجح، يقوم على استثمار الخيبة بوصفها طاقة جمالية لا شكوى مباشرة، ويحوّل الألم الشخصي إلى قيمة إنسانية عامة. وقد حقق الوجداني العميق، وبناء صور مبتكرة، وإيصال رسالة مفادها أن الإنسان قد يُهزم مرات كثيرة، لكنه يظل قادراً على الحب وانتظار النداء الأخير من جهة ما في العالم.

الوجدان وتفتح أفق التأويل أمام القارئ دون الوقوع في المباشرة أو الخطابية. الدراسة التراثية: أولاً: البؤرة الفكرية: يقوم النص على ثنائية مركزية هي: النجاة/الغرق والأمل/الخبية. فالمطلع: "من قال إن الذين ينجون يصلون أحياناً نحن لا ننجو نحن فقط نتأخر في الغرق" يؤسس لرؤية وجودية تشكك في مفهوم النجاة ذاته، ليصبح الغرق قدراً مؤجلاً لا حدثاً منتهياً. وهذه الفكرة تمنح النص عمقه الفلسفي منذ بدايته. ثانياً: المستوى النفسي: يتحرك الخطاب باتجاه مخاطبة امرأة/روح مجروحة، لكنها تتحول تدريجياً إلى رمز إنساني عام. "تحرسين الصدى" و"ترتيب خرابك كأنك تستقبلين ضيفا قدرته على تحويل الألم الفردي إلى تجربة إنسانية عامة، تستثير

الوجدان وتفتح أفق التأويل أمام القارئ دون الوقوع في المباشرة أو الخطابية. الدراسة التراثية: أولاً: البؤرة الفكرية: يقوم النص على ثنائية مركزية هي: النجاة/الغرق والأمل/الخبية. فالمطلع: "من قال إن الذين ينجون يصلون أحياناً نحن لا ننجو نحن فقط نتأخر في الغرق" يؤسس لرؤية وجودية تشكك في مفهوم النجاة ذاته، ليصبح الغرق قدراً مؤجلاً لا حدثاً منتهياً. وهذه الفكرة تمنح النص عمقه الفلسفي منذ بدايته. ثانياً: المستوى النفسي: يتحرك الخطاب باتجاه مخاطبة امرأة/روح مجروحة، لكنها تتحول تدريجياً إلى رمز إنساني عام. "تحرسين الصدى" و"ترتيب خرابك كأنك تستقبلين ضيفا قدرته على تحويل الألم الفردي إلى تجربة إنسانية عامة، تستثير



هيثم محسن الخاسم

يقدم هذا النص "ناجون ينتظرون الغرق" إلى الشعر النثري الحديث الذي يجعل من التجربة الإنسانية محوراً لبنيتها الجمالية والدلالية. ومن منظور المنهج الذرائعي لا تقرأ اللغة بوصفها زخرفاً بل بوصفها أداة وظيفية لنقل الأثر النفسي والقيمي إلى المتلقي. لذلك تتجلى ذرائعية النص في قدرته على تحويل الألم الفردي إلى تجربة إنسانية عامة، تستثير

## تمرد الرقم الصامت"

### رحلة امرأة فلسطينية بين القيود والحرية



الإعدادية، حيث كانت تتردد على مكتبة المدرسة، وتكتب أول مسرحية مدرسية عام 1957م بعنوان "طاش سهمهم" بعد العدوان الثلاثي على مصر. حصلت على شهادة الليسانس في الفلسفة وعلم النفس من جامعة دمشق، ونشرت مقالاتها في جريدة الجهاد التي أصبحت لاحقاً جريدة القدس بعد حرب 1967م. توقفت عن الكتابة لفترة بعد الزواج والعمل، لكنها عادت إلى الأدب خلال الاجتياح الإسرائيلي لنابلس عام 2002م، حيث كتبت رواية "ذاكرة زيتونة"، وتبعها بروايات مثل "مرايا أنثى" و"دليل أنبيات من فلسطين"، لتأتي رواية "تمرد الرقم الصامت" استمراراً لمسيرتها الأدبية الطويلة واهتمامها بقضايا المرأة الفلسطينية وتجربة الحياة اليومية في ظل القيود الاجتماعية والسياسية. رواية "تمرد الرقم الصامت" تمثل إضافة مهمة للآداب الفلسطينية المعاصر، إذ تقدم نموذجاً لرحلة المرأة نحو الحرية والاستقلال، وسط صراعات عاطفية واجتماعية معقدة.

خلال رحلاتها بين رام الله وباريس وروما والبندقية، لتبرز الرواية صراعها الداخلي بين حماية قلبها من خيبات الماضي والانفتاح على الحب الجديد. تغوص الرواية في تجارب أحلام خارج فلسطين، حيث تمنحها الرحلات فرصة لمواجهة تحديات اجتماعية وعاطفية، والتعرف على الثقافات المختلفة، مع الحفاظ على ارتباطها بهويتها الفلسطينية. كما تعكس الرواية التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها البطلة، بين رعاية والدتها المريضة، والتعامل مع إخوتها المختلفين في المسؤوليات، والسعي لإعادة بناء هويتها الشخصية والمهنية. تظهر الرواية بوضوح كيف شكلت الصداقة مع نساء مخلصات مثل وديعة عاملاً حاسماً في دعم أحلام لاستعادة ثقافتها بنفسها، وتنمية مهاراتها، والتعامل مع قيود المجتمع الفلسطيني الذي يفرض حدوداً على النساء في العمر، والعمل، والزواج. تأتي من مواجهة الواقع بشجاعة، واستعادة الهوية، وتحقيق التوازن بين الحب والعمل والحرية، وأن السعادة ليست مقصورة على الزواج أو العلاقات العاطفية، بل تتجلى في إدراك الذات وتنمية المواهب والقدرة على الاختيار.

يذكر أن الكاتبة سهام عبد الهادي، ولدت في نابلس عام 1940م، وظهرت ميولها الأدبية منذ المرحلة

والفاعل مع العالم الخارجي، لكنه لم يكن سهلاً عليها، فقد واجهت تحديات كبيرة في موازنة استقلالها الجامعي مع متطلبات الأسرة، بما في ذلك تقديم تقارير لأهلها عن نشاطاتها اليومية. خلال هذه المرحلة، بدأت أحلام تدرك تأثير ماضيها على تكوين الشخصية، وسلوكيات الأسرة، ما زرع فيها شعوراً بالمسؤولية ورغبة في التمرد على التمييز بين الجنسين والقيود الاجتماعية. تتعمق الرواية في تطوير شخصية أحلام من خلال كتابتها ونشرها مقالات في مجلة طلابية، وتوطيد علاقتها بمشرفها ربيع، الذي أصبح محور مشاعرها العاطفية. لكن الحياة لا تخلو من المفاجآت الصعبة، فإصابة والدتها بسكتة دماغية أجبرت أحلام على ترك الدراسة لرعايتها، في ظل غياب الدعم الكافي من إخوتها وازدواجية العلاقات الأسرية، خصوصاً مع شقيقتها ونام، التي كانت مدللة وتضع راحتها الشخصية أولاً. رغم هذه التحديات، استمرت أحلام في البحث عن مخرج لمستقبلها، فانخرطت في معهد تجميل حيث وجدت بيئة داعمة، مليئة بالنساء ذوات الخبرات المختلفة مثل هالة وسماح وديعة، اللواتي شكلن مصدر إلهام لها في تحقيق استقلالها المهني والاعتماد على نفسها. في الوقت ذاته، واجهت أحلام مشاعرها تجاه ربيع وإحسان وماجد، وهو شاب غامض ظهر

#### الحقيقة - وكالات

تطرح الكاتبة الفلسطينية سهام عبد الهادي، في روايتها الجديدة "تمرد الرقم الصامت" الصادرة عن "الآن ناشرون وموزعون" في الأردن (2026)، رؤية إنسانية ثرية لمعاناة المرأة الفلسطينية في مواجهة القيود الأسرية والاجتماعية، وتجربة البحث عن الحرية الشخصية والتمكين الذاتي. تسرد الرواية حياة البطلة "أحلام"، شابة فلسطينية ولدت في عائلة محافظة، حيث واجهت منذ طفولتها قيوداً صارمة على حياتها اليومية وخياراتها الشخصية، خاصة تحت رقابة والدتها التي عاشت ماضي وتجارب صعبة في الزواج المبكر. تروي الرواية كيف كانت أحلام تعي في سن مبكرة أن حياتها ستكون محدودة بمعايير الأسرة والمجتمع. ومع مرور الوقت، بدأت أحلام تتحرر تدريجياً، مستكشفة العالم خارج حدود البيت، وممارسة هواياتها في الكتابة، ومقاربة واقعها الاجتماعي بعين ناقدة، رغم ضغوط والديها لاختيار مسار حياتها المهني وفق رغباتهم، التي كانت تركز على التدريس وتقليص طموحاتها الصحفية. التحقت أحلام بكلية المجتمع، حيث حصلت على مساحة أكبر من الحرية لملاحظة الظواهر الاجتماعية،

## تعانق دجلة منذ 174 عاماً وترعى مليون نخلة الصورة أم البساتين وحاضنة ذكريات الزعيم

حديقة الله، عروس دجلة الخضراء، مدينة المليون نخلة، أم البساتين، سلة بغداد الغذائية، حاضنة طفولة الزعيم، تتعدد الأسماء والحسن واحد، إنها مدينة الصورة التي تعد اليوم قضاءً تابعاً لمحافظة واسط وتقع في الشمال الغربي من مدينة الكوت التي تبعد عنها بمسافة (135) كم، بينما تبعد عن بغداد بحدود (65) كم، لذلك تجد تسويق منتجاتها الغذائية يتجه صوب العاصمة بغداد لقرب المسافة بينهما. ما أن تدخل تلك المدينة التي تزيّن الضفة اليمنى لنهر دجلة الخالد يتغير عند المسافر لها كمستكشف كل شيء، الهواء النقي الذي تصنعه تلك الطبيعة الخضراء الساحرة، بساتين النخيل بأجود أنواع التمور، والحمضيات بمسميات لم تعرفها سابقاً، فكل شبر فيها أخضر باستثناء الشوارع والجسور، والدوائر الحكومية والدور السكنية تسوّرها أسيجة خضراء من الشجر والياس، حتى طبيعتك تتغير عندما ترى إحدى جنات الربيع، وكما يقول الشاعر محمود درويش: "جمال الطبيعة يهذب الطبايع، ما عدا طبايع من لم يكن جزءاً منها. الكرمل سلام، والبندقية نشار".

كان يكف أهالي المدينة آنذاك على إحاطة بيوتهم بتلك الصبرات لحماية ممتلكاتهم وحيواناتهم، وللتفريق في المراسلات البريدية بين مدينتي البصرة والصيرة سميت المدينة بالصورة بحسب قوله، مؤكداً أن المدينة في بداية تأسيسها كانت تابعة للعاصمة بغداد، لكن في العهد الملكي وبالتحديد في العام 1937 أصبحت تابعة إلى محافظة واسط.

ويستذكر القره غوي الزعيم الراحل بقوله: إن الزعيم عبد الكريم جاسم محمد بكر الزبيدي (قام بتغيير اسم والده من جاسم إلى قاسم عام 1930 لكون الاسم الاوّل غير موجود باللغة العربية التي يعشقها) الذي ولد بالمهدية التابعة لمحلة الفضل في بغداد عام 1914، بعدها انتقلت عائلته إلى قضاء الصورة عام 1920، حيث عمل والده في الزراعة وتجارة الحبوب، وكان طالباً في مدرسة الصورة الابتدائية للبنين التي تأسست عام 1918م وكان أول مدير لها غلام محمد هندي الجنسية، ومديرها الحالي لؤي محسن حسين،



واسط: يوسف المحمداوي  
تصوير: أحمد جبارة

من قرية إلى قضاء

الموظف المتقاعد علي علوان الزبيدي والمشرف العام حالياً على إصدار مجلة الأفق، وهي المجلة الوحيدة التي تصدر عن قضاء الصورة وتعنى بالأدب والثقافة والفنون وممولة مادياً بشكل كامل من قبل محدثنا، الذي غاص بنا في عمق تاريخ هذه المدينة قاتلاً: إن الصورة كانت قرية صغيرة قرب نهر دجلة وتقع جنوب موقعها الحالي بكيومترين، وأغلب سكنتها من عشائر الزبيد وبعض العشائر المتحالفة معها، وجاءت شهرتها من خلال السفن العثمانية التي كانت محملة بأنواع البضائع القادمة من البصرة صوب بغداد، فكانت مرسى لتلك السفن وكان أهل القرية يتبادلون مع العثمانيين البضائع، ومن خلال ذلك التعامل توطدت العلاقة بين الطرفين، مما دفع العثمانيين للتفكير بجعل هذه القرية مدينة بحسب قول الزبيدي، الذي أكد أن العثمانيين لم يتخذوها



### مكتبة الصورة العامة

فضلاً عن دار الضيافة وثانوية الزعيم للبنات، هناك معلم آخر بناه الزعيم عبد الكريم قاسم وهو مكتبة الصورة العامة التي تزامن افتتاحها مع بقية المعالم في العام 1962. استقبلنا المدير الفني للمكتبة المهندس علي يوسف عند باب المكتبة مرحباً وأعطانا فكرة عن رواد المكتبة وعملها وتعاملها مع القراء، لا سيما الطلبة والطالبات الذين يزورون المكتبة لغرض تعضيد بحوثهم الدراسية من المصادر الموجودة، مضيفاً أن زيارات السفارات الدراسية للمكتبة مستمرة طيلة العام الدراسي.

وبعد وصول الزعيم الصف الخامس الابتدائي انتقلت عائلته من جديد إلى بغداد، وسجل القيد الدراسي الموجود في المدرسة برهان على ذلك كما يقول القره غوي.

### بناء ثانوية البنات

يقول الصحفي عباس خلف القره غوي، بكالوريوس تربية رياضية ورئيس تحرير مجلة الأفق الثقافية، إن الصيرة هو الاسم الأول للمدينة، والصيرة هو السياج المكون من القصب وجذوع الأشجار الذي يحيط بالبيوتات القديمة، والذي بعد وصول معاون مدير المكتبة السيد ماجد سلمان أعطانا صورة واضحة عن المكتبة التي تقع وسط أشجار ومساحات من أحزمة الياس والورود، مبيّناً أن أغلب رواد المكتبة هم الطلبة من أصحاب البحوث الدراسية، ولا يمكن المقارنة بين أعدادهم في السابق والفترة الحالية بعد دخول الإنترنت بحسب قوله، مضيفاً أن المكتبة تحتوي على عشرة آلاف وخمسمائة كتاب بمختلف الروافد الإبداعية، وهناك إقبال على استعارة الكتب عبر المبادرة بهوية المستعير الشخصية كما يبين سلمان، وأغلب الكتب هي من المصادر القديمة المهمة بحسب قوله.

### لماذا سميت بالصورة؟

يقول الصحفي عباس خلف القره غوي، بكالوريوس تربية رياضية ورئيس تحرير مجلة الأفق الثقافية، إن الصيرة هو الاسم الأول للمدينة، والصيرة هو السياج المكون من القصب وجذوع الأشجار الذي يحيط بالبيوتات القديمة، والذي بعد وصول معاون مدير المكتبة السيد ماجد سلمان أعطانا صورة واضحة عن المكتبة التي تقع وسط أشجار ومساحات من أحزمة الياس والورود، مبيّناً أن أغلب رواد المكتبة هم الطلبة من أصحاب البحوث الدراسية، ولا يمكن المقارنة بين أعدادهم في السابق والفترة الحالية بعد دخول الإنترنت بحسب قوله، مضيفاً أن المكتبة تحتوي على عشرة آلاف وخمسمائة كتاب بمختلف الروافد الإبداعية، وهناك إقبال على استعارة الكتب عبر المبادرة بهوية المستعير الشخصية كما يبين سلمان، وأغلب الكتب هي من المصادر القديمة المهمة بحسب قوله.



### مليون نخلة صوريّة

الزبيدي الذي يعد أحد الموسوعات الأرشيفية للصورة يعكف منذ عامين على تأليف كتاب شامل عن مدينته مكون من (400) صفحة، بين لنا أن العوائل الوافدة قامت ببناء بيوتها السكنية حول المركز الإداري، وكانت التسمية الأولى لذلك الحي (العجروش) ومن ثم (السراي) وبعدها سمي (الحسينية)، وفي بعض الأحيان تسمى بأحياء السوقي القديم. ويستطرد محدثنا قائلًا: كانت العزيبية والزبيدية والشحيمية في السابق من النواحي المهمة التابعة لقضاء الصورة، أما اليوم ونتيجة التطور والتوسع العمراني والسكاني فلم يبق سوى ناحية الشحيمية تابعة للمدينة، مضيفاً أن الصورة تعد سلة بغداد الغذائية حيث تحتوي على بساتين تضم مليون نخلة تنتج (100) ألف طن من أرقى أنواع التمور في العالم، فضلاً عن إنتاجها الغزير لأنواع مختلفة من الحمضيات، وتشكل مزارع كصبية والشحيمية وبقية المناطق مساحات مهمة لإنتاج المحاصيل الاستراتيجية كالحنطة والشعير والذرة.

### صومعة الخيام

من الشخصيات البارزة في تاريخ العراق التي أنجبتهم المدينة كما يقول محدثنا، الزعيم الخالد عبد



وكانت قادمة على الأغلب من الحلة والفرات الأوسط وبغداد، أما سكنتها الأصليون فانتشروا على أراضيهم المحيطة بالمدينة وأغلبهم من عشيرتي الكطيماط والدويجات. وفي ذلك الوقت كانت وسائل النقل شبه معدومة، ولبعد المسافة عن مدينة الكوت كانت علاقة أهالي الصورة وطيدة بأهالي الحلة وبغداد لقربهما من المدينة كما يرى الزبيدي، فمنذ العام 1897 تأسست النواة الأولى لمدينة الصورة الحديثة حيث قامت السلطات آنذاك ببناء سرايا الحكومة التي تجمعت فيها دوائر الدولة للقيام بتقديم الخدمات للمواطنين.

مدينة حياً بأهل المدينة وإنما إيماناً منهم بأنها ستكون مركزاً للجندرية ومنطقة مهمة لاستحصان الموارد المالية من خلال جباية الضرائب (الكودا) وإرسالها إلى إسطنبول، لذلك وبقرار من العثمانيين اتخذت الصورة مدينة في العام 1852م وتم الاعتراف بها رسمياً كقضاء في العام 1883م، ونشر ذلك في (السالنامة)، وهي منشور الكتب والوثائق الرسمية العثمانية السنوية التي تصدر من الأستانة إلى بغداد في تلك الفترة الزمنية، كما بين الزبيدي.

### فيضان دجلة والصورة الحديثة

الزبيدي كما أوضح لنا أن الصورة في تلك الفترة بقيت كنقطة إدارية، فيها بناية للقائم مقام ومركز الشرطة وموقع (للملة)، وفيها ما يقارب من المئة دار سكنية و(20) دكاناً، وبقيت المدينة لما يقارب من (41) عاماً على هذا الوضع، وعند فيضان دجلة في العام 1897 غرقت المدينة وهدمت جميع بيوت الأهالي، مما اضطر مواطنيها إلى مغادرتها واتخاذ موقع مرتفع يبعد عنهم عن شبح الفيضانات، فكانت الصورة الحالية التي تبعد عن موقعها القديم بكيومترين، ثم انتقلت إليها العوائل الوافدة إلى المدينة التي تعمل بالحرف والتجارة والتي شكلت قضاء الصورة،





## فهد الصكر.. النحاس يتحول إلى ذاكرةٍ تنبض بالحضارة

موضةٌ مؤقتة، ولا يتوقع داخل التراث بطريقتة جامدة، بل يمزج بينهما في توازن جمالي يجعل أعماله معاصرة ومتجددة في آن واحد. إن تجربته الفنية تمثل محاولة جادة لإحياء الحرف الفنية العراقية بروح تشكيلية حديثة، وتؤكد أن الفن قادر على حماية الهوية من التآكل والسيان. فحين يطرق الفنان النحاس، لا يبدو وكأنه يصنع لوحةً فحسب، بل كأنه يوظف ذاكرة وطن كامل، ويعيد ترتيب الحكايات القديمة داخل لغة بصرية نابضة بالحياة. وهكذا يبقى فهد الصكر واحداً من الأصوات التشكيلية التي تؤمن بأن الفن وثيقة شعورية تحفظ روح المكان والإنسان. ومن خلال النحاس والألوان والزخارف ينسجح في أن يمنح التراث العراقي حياةً جديدة، ويحوّل اللوحة إلى مرآة تعكس عمق الحضارة العراقية الممتدة من الطين الأول حتى الضوء المعاصر.

بل طاقة حياة، والأزرق فضاء للتأمل، فيما تتوهج الذهبيات فوق النحاس لتوحي بقديسة الأثر القديم. حتى التكرارات الزخرفية الصغيرة تبدو وكأنها جزء من إنشاد بصري طويل، يذكر بالمشغولات الشرقية القديمة، والسجاد الشعبي، والنقوش الإسلامية الدقيقة. كما أن المرأة في أعماله لا تظهر جسدياً أو ملامح فحسب، بل رمزاً للأرض والخصب والذاكرة. إنها المرأة التي تحمل ملامح المدن الجنوبية، وتخزن هدهد الأمهات العراقيات؛ لذلك تبدو ساكنة من الخارج، لكنها مليئة بالحكايات من الداخل. ولهذا تكتسب شخصياته بعداً إنسانياً يتجاوز حدود الشكل إلى الإحساس. لقد استطاع فهد الصكر أن يخلق لنفسه أسلوباً بصرياً واضحاً يمكن تمييزه منذ النظرة الأولى، وهذا ما لا يتحقق إلا لدى الفنان الذي يمتلك مشروعاً حقيقياً. فهو لا يلهث خلف الحداثة بوصفها

السومرية، تتحول في لوحاته إلى خطاب بصري حديث يمتلك هويته الخاصة، من دون أن يفقد جذوره الأثري. وهذا ما يمنح تجربته فرادتها؛ لأنها تنطلق من الذاكرة العراقية، لا من التقليد العابر. إن المتأمل في لوحات فهد الصكر يلحظ حضور اللون بوصفه عنصراً نفسياً وروحياً؛ فالأحمر عنده ليس مجرد لون،

القديمة التي ما تزال تحفظ أصوات الجداد، ورأحة الخبز، وأغنيات المساء البعيدة. وتكشف أعماله عن وعي واضح بالعلاقة بين الفن والتراث؛ فهو لا يقتبس الرموز الحضارية اقتباساً شكلياً، بل يعيد إنتاجها ضمن رؤية معاصرة. فالقباب الإسلامية، والزخارف الشرقية، والتكوينات المستلهمة من الجداريات

بثوبها الموشى بالألوان والزخارف الشعبية، تقف وسط فضاء معماري تراثي، فيما يمر الحصان فوق المشهد رمزاً للحركة والكرامة والحريّة. هنا لا يكون الحصان مجرد عنصر جمالي، بل امتداداً لرمزية عراقية قديمة ارتبطت بالقوة والشهامة والسفر عبر الأزمنة. أما النوافذ والأبواب والأقواس فتبدو وكأنها شواهد على البيوت

الرموز الشعبية، وكأن اللوحة محاولة لاستعادة وطن كامل داخل مساحة فنية صغيرة. إنه لا يرسم المشهد كما هو، بل كما يسكن الوجدان؛ لذلك تبدو أعماله أقرب إلى الحلم الشعبي الذي يحتفظ بحرارته رغم مرور الزمن. يعتمد الفنان في تجربته على تقنية الطرق على النحاس، وهي من أكثر التقنيات الفنية صعوبة ودقة، لما تتطلبه من صبر طويل وحس عال بالتفاصيل. فالضربة الواحدة قد تمنح السطح حياة جديدة، أو تفسد انسجام التكوين بالكامل؛ لذلك تبدو علاقة الفنان بالنحاس علاقة تأمل وتأن، لا مجرد حرفة يدوية. وما يميز تجربة الصكر أنه لم يكتفِ بالتقنية بوصفها مهارة صناعية، بل حوّلها إلى لغة تعبيرية تحمل رؤيته الخاصة، إذ يمنح المعدن قسوة خارجية تقابلها روح دافئة تنبض من داخل الشكل. في إحدى لوحاته تظهر المرأة العراقية



## المغرب.. المخرج العراقي حازم جلال يتوج بجائزة أفضل إخراج عن فلم "العدم الأبيض"

ولا سيما لصنّاع الأفلام في محافظة نينوى، لتعزيز حضور وتواجد المنتجات الفنية والثقافية المحلية في المحافل والمهرجانات السينمائية الدولية.

الجائزة لجلال بناءً على الرؤية الإخراجية والرسائل الإنسانية التي طرحها العمل. وهذا الفوز يمثل إضافة جديدة للسينما العراقية،



حصد المخرج العراقي حازم جلال، جائزة أفضل إخراج عن فيلمه "العدم الأبيض" في ختام أعمال الدورة السابعة لمهرجان الدشرة الدولي للسينما، الذي أقيم في المملكة المغربية. إن الفيلم العراقي (العدم الأبيض) نال الجائزة بعد منافسة مع أكثر من 187 فيلماً مشاركاً من عدة دول، مبيّناً أن "لجنة تحكيم المهرجان منحت

## محمد إمام يستعد لأولى تجاربه المسرحية في "موسم الرياض"



عبر الفنان محمد إمام عن سعادته بالنجاح الكبير الذي حققه فيلمه الجديد "صقر وكناريا" خلال الأسبوع الأول لعرضه في دور السينما، موجّهاً الشكر إلى الجمهور الذي حرص على مشاهدة الفيلم، رغم تزامن عرضه مع عدد من الأحداث المهمة، في مقدمتها منافسات كأس العالم وأمتحانات الثانوية العامة. ونشر محمد إمام رسالة عبر حسابه الرسمي في موقع "فيسبوك"، قال فيها: "الحمد لله... نجاح كبير بسببكم في أول أسبوع عرض، بالرغم من كأس العالم وتأنيق مصر فيه، وأمتحانات الثانوية العامة التي موجودة في كل بيت... شكراً لكل واحد دخل السينما بفرح على الفيلم، ولله الذي جاي أحل إن شاء الله".

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

موسم الرياض

</